

# اللغة العربية



المستوى الثالث  
النظام الفصلي للتعليم الثانوي  
المسار العلمي  
المدارس العالمية

كتاب  
المادة  
العلمية

طبعة تجريبية  
١٤٣٩ / ١٤٣٨ هـ  
٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

رقم الإيداع : ١٤٣٦/٨٤٠٨  
ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٠١٧-١٩١-٠٠



نسختك الإلكترونية



- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

# اللغة العربية (٣)

المستوى الثالث  
المسار العلمي  
النظام الفصلي للتعليم الثانوي  
كتاب المادة العلمية

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ

٢٠١٧ - ٢٠١٨ م

يوزع مجاناً ولا يباع

## ح وزارة التعليم ، ١٤٣٦ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

اللغة العربية ٣ : المستوى الثالث النظام الفصلي للتعليم الثانوي

المسار العلمي (كتاب المادة العلمية). / وزارة التعليم -

الرياض ، ١٤٣٦ هـ

٦٨ ص ، ٥٤ ، ٢٥ × ٢١ سم

ردمك : ٠٠ - ١٩١ - ٠١٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢- اللغة العربية - الصرف - كتب

دراسية ٣- التعليم الثانوي - السعودية أ. العنوان

١٤٣٦ / ٨٤٠٨

٤١٥ ، ٢١٧ ديوي

رقم الإيداع : ١٤٣٦ / ٨٤٠٨

ردمك : ٠٠ - ١٩١ - ٠١٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة ، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

قسم اللغة العربية  
arabic.cur@moe.gov.sa

وزارة التعليم  
www.moe.gov.sa

مشروع النظام الفصلي  
www.moe.gov.sa/ar/alfasly

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم . المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين..

ها أنت عزيزي المتعلم تعيش أجواء جديدة في تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، فبعد أن أنهيت دراستك في المستويين الأول والثاني متدرباً فيهما على بعض مهارات: النحو، والقراءة، والاتصال الكتابي، والتواصل الشفهي، تنتقل بعدهما إلى المستوى الثالث (المسار العلمي) الذي تتدرب فيه على بعض مهارات: النحو، والقراءة بصورة مستقلة مركزة وبأسلوب تعليمي مماثل لما كان في المستويين الأول والثاني.

ويتجسد مقرر اللغة العربية (٣) في صفوف (المسار العلمي) في المرحلة الثانوية في كتابين: كتاب التطبيقات وكتاب المادة العلمية.

فكتاب التطبيقات ميدان تمارس فيه المهارات اللغوية ومهارات الفهم والنقد والتفكير؛ لإكسابك القدرة اللغوية المطلوبة والثقافة الواعية باللغة وقضاياها وفنونها المختلفة.

وكتاب المادة العلمية يتضمن مادة علمية صرفة في المجالات اللغوية المستهدفة، تنبني في ضوءها النشاطات التعليمية الموجودة في (كتاب التطبيقات). فهو مجموعة مراجع في كتاب واحد، فكل ما تحتاجه لتنفيذ النشاطات الموجودة في (كتاب التطبيقات) تجدها في هذا الكتاب، فعندما تعود إليه تكون كمن رجع إلى مجموعة من المصادر والمراجع في النحو والقراءة، دون أن يغني ذلك عن الرجوع إلى مصادر التعلم الأخرى ولا سيما التقني منها.

ويتوقع أن يكون كل كتاب مكماً للآخر، فالمعلومات والمعارف والمفاهيم التي تقدم في (كتاب المادة العلمية) يجري التطبيق عليها في (كتاب التطبيقات)، والتدريبات الموجودة في (كتاب التطبيقات) تحتاج إلى دليل مساعد ومعلومات تعين على تنفيذها وهي موجودة في (كتاب المادة العلمية). إذاً فكل من الكتابين أهميته الخاصة، ولا يمكن أن يكون وجود أحدهما نوعاً من الترف أو زيادة في العبء.

ويتكوّن كل من الكتابين من وحدتين دراسيتين تهدف كليهما إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة فيما يلي:

- الوحدة الأولى: الوحدة النحوية، وتعنى إجمالاً بالقدرة على تطبيق القواعد النحوية المستهدفة. وتهدف إلى:
1. تحديد الوظيفة النحوية، والحالة الإعرابية، والعلامة الإعرابية المناسبة للكلمات المعربة في النص.
  2. التمييز بين المفاهيم النحوية المتعلقة بالوظائف النحوية للكلمات المعربة.
  3. التأكد من الصحة النحوية للنصوص التي يكتبها، أو يستعد لإلقائها .
  4. التواصل الشفهي، في المواقف الرسمية، بلغة عربية سليمة من اللحن.
- الوحدة الثانية: الوحدة القرائية، وتعنى إجمالاً بالقدرة على توظيف إستراتيجيات مختلفة للقراءة باختلاف نوع المقروء وهدف القراءة، إضافة إلى فهم المقروء وتحليله وتقويمه. وتهدف إلى:
1. اختيار الإستراتيجية المناسبة للقراءة بحسب الهدف (القراءة السريعة، القراءة المركزة للاستذكار، القراءة التحليلية الناقدة)، وبحسب نوع النص (علمي/ شعري/ نثر أدبي/ وظيفي).
  2. تحليل البنية المعرفية للنصوص العلمية، والبنية الأسلوبية الجمالية للنصوص الأدبية، وتقويمهما في ضوء معايير موضوعية.
  3. فهم عبارة النص المقروء ودلالاته الضمنية وما وراء سطورهِ.
  4. اتباع أساليب داعمة للفهم القرائي، كالتخطيط، وتلخيص الأفكار، ورسم مخطط الموضوع، والتعليق، وإعادة إنتاج دلالة النص.
  5. تحليل ألفاظ النص وأفكاره وحججه؛ للوصول إلى أغراض من مثل: معرفة بيئة النص/ زمنه/ شخصية كاتبه/ رؤيته/ موقفه من الموضوع.
  6. اتباع إستراتيجية جيدة للدراسة والاستذكار والاستعداد للاختبارات المدرسية وأدائها. وإضافة إلى أهداف الوجدتين، هناك أهداف مضمنة فيها تدور حول تنمية التفكير، وذلك بما تضمنته دروس الوجدتين من نشاطات وعمليات وأسئلة. وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:
1. اتباع إستراتيجيات مناسبة لتعميق الفهم وتلخيص المعرفة (خرائط المفاهيم، جداول المواقع النحوية، التشجير، العنقدة).
  2. التمكن من مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات (الملاحظة، التصنيف، التنظيم، التفسير، التنبؤ، فرض الفروض، اختبار الفروض، التعميم).
  3. التمكن من مهارات التفكير الناقد (التمييز بين الحقائق والادعاءات، التمييز بين المعلومات المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به، تحديد مستوى دقة الرواية أو العبارة، تحديد مصداقية مصدر المعلومات، التعرف على الادعاءات والحجج أو المعطيات الغامضة، التعرف على الافتراضات غير المصرح بها، تحري التحيز، تحديد قوة البرهان أو الادعاء، التنبؤ بمتربات القرار أو الحل).

٤. التمكن من مهارات التفكير الإبداعي: الخيال، الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفصيل.  
ومن مجموع أهداف الوجدتين وأهداف مجال تنمية التفكير تتكون أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية التي ينتظر من الطالب التمكن منها. ويتمثل أبرزها في التواصل اللغوي الناجح بالعربية الفصحى (حديثاً، واستماعاً، وكتابة، وقراءة) في المواقف اللغوية المناسبة، والمعرفة الواعية بالقواعد النحوية المنظمة لعمليات ضبط أواخر الكلمات المعربة، واستخدام علامات الترقيم والأعراف الكتابية بما يساعد على فهم المكتوب وتنظيمه، وتنمية مهارات فهم النصوص، وتحليلها، وتقويمها باتباع إستراتيجيات مختلفة للقراءة، إضافة إلى تنمية مهارات الدراسة والتعلم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير: العلمي، والناقد، والإبداعي.

والله ولي التوفيق.

المؤلفون

# كيف تستخدم الكتابين ؟

عزيزي الطالب:



## كيف تتعامل مع كتابي مادة اللغة العربية؟

أنت أمام كتابين يمثلان مادة اللغة العربية، يهدفان إلى الارتقاء بمستوى تعلمك، وهذان الكتابان هما:

- كتاب (المادة العلمية)، ويشتمل على المحتوى العلمي للمجالات اللغوية التي يستهدفها المنهج في النحو، والقراءة، والاتصال الكتابي، والتواصل الشفهي. وهو بهذه الصفة مرجع علمي متعدد المصادر في المجالات اللغوية المستهدفة.
- كتاب (التطبيقات)، ويشتمل على النشاطات التي تكسبك المهارات اللغوية في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع. وهو أشبه ما يكون بدورة تدريبية؛ تستهدف إكسابك القدرة اللغوية المناسبة والثقافة الواعية باللغة وقضاياها وفنونها المختلفة.



## العلاقة بين الكتابين:

بين الكتابين علاقة تكاملية وتبادلية؛ فالمحتوى العلمي من المعلومات والمعارف والمفاهيم التي تقدم في كتاب (المادة العلمية) يجري التطبيق عليها في كتاب (التطبيقات)، والنشاطات الموجودة في (كتاب التطبيقات) تحتاج إلى دليل مساعد ومعلومات تعين على تنفيذها وهي موجودة في كتاب (المادة العلمية).



## كيف تستخدم الكتابين؟

كتاب (التطبيقات) هو الكتاب المقرر، وأما كتاب (المادة العلمية) فيمثل إضافة تعينك على فهم محتوى كتاب التطبيقات وتنفيذ تربيته.

# دليل الأشكال والرموز المستخدمة في الكتاب

مدخل يصف موضوع الوحدة، ويحفز دافعية الطالب للتعلم، ويشير اهتمامه للمعرفة، وفي الغالب ينتهي بسؤال عام عن الوحدة.



تحديد للدروس التي تتضمنها الوحدة.



وصف محدد لأبرز العناصر التي يتوقع أن يتقنها الطالب بعد دراسته الوحدة.



توجيهات للطالب تعينه على تحقيق أهداف الوحدة بيسر وفعالية.



أسئلة مع إجاباتها تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم المادة العلمية وكيفية تطبيقها.



معلومات إضافية تهدف إلى توفير فرص الاستزادة من المعلومات المتعلقة بالدرس دون مطالبة المتعلم بها في التقويم.



المراجع والصادر التي أخذت منها المادة العلمية للوحدة، ويمكن للطالب العودة إليها للاستزادة منها حول موضوع الوحدة.





# الفهرس

٢٨	تدريب محلول
٢٩	٢- الإستثناء
٣١	تدريب محلول
٣٢	٣- التعجب
٣٤	تدريب محلول
٣٥	٤- العدد
٣٦	تدريب محلول
٣٧	مراجع الوحدة

الوحدة الأولى	
الوحدة النحوية: التتابع والأساليب النحوية	
أولاً: التتابع	
١٤	١- المعطوف بالحرف
١٦	تدريب محلول
١٧	٢- النعت (الصفة)
٢٠	تدريب محلول
٢١	٣- التوكيد
٢٢	تدريب محلول
٢٣	٤- البدل
٢٤	تدريب محلول
ثانياً: الأساليب النحوية	
٢٥	١- المنادى

٤٨ ٣- مستوى الفهم  
النقدي

٤٩ ٤- مستوى الفهم  
الإبداعي

٥٢ الأسئلة ومستويات  
الفهم

٥٥ القراءة الناقد

٥٥ أهمية القراءة الناقد

٥٦ مهارات القراءة الناقد

٥٩ مراجع الوحدة

٦٠ مختارات من  
شعر العصر  
الجاهلي

## الوحدة الثانية

### الوحدة القرائية: القراءة التحليلية الناقد

٤١ مدخل

٤١ كيف يساعد الكتاب  
القارئ

٤٢ عناصر الفعل القرائي

٤٢ القارئ والنص

٤٥ مستويات القراءة

٤٧ المهارات الأساسية  
للقراءة :

٤٧ ١- مستوى الفهم  
الحريري

٤٨ ٢- مستوى الفهم  
التفسيري



# الوحدة النحوية التّوابع والأساليب النحوية

أن مرّ بك المكونات الأساسية للجملة العربية، والمتممات المنصوبة والمجرورة، وفي هذا الكتاب ستتعرف على نوع آخر من المتممات، ولكنه لا يلزم حالة إعرابية واحدة، كما ستتعرف على بعض الأساليب اللغوية التي تتسم بمكونات خاصة تنفرد بها عن التعبيرات الأخرى.

سبق

## موضوعات الوحدة

أولاً : التوابع

ثانياً : الأساليب النحوية

## مدة التنفيذ

ثمانية أسابيع

## أهداف الوحدة

يعينك محتوى هذه الوحدة على تحقيق أهدافها في كتاب التطبيقات، وهي أن:

- تضبط التوابع بالعلامة الإعرابية المناسبة بحسب حالة المتبوع، ونوع الكلمة.
- تميز بين أنواع المنادى التي تستحق علامة النصب، والأنواع التي تستحق علامة الرفع.
- تحدد نوع الاستثناء، وأداته، وعلامة إعرابه في أسلوب الاستثناء.
- تضبط أسلوب التعجب ضبطاً صحيحاً.
- تكتب وتنطق الجمل المحتوية على عدد بصورة سليمة، تركيباً، وإعراباً.
- تلخص المعلومات النحوية الأساسية فيما يتعلق بالتوابع والأساليب النحوية.
- تقرأ نصوصاً وفقرات قراءة جهرية خالية من الخطأ النحوي.

## إرشادات المتعلم

- ربما لا تكون المعلومات النحوية ضرورية في ذاتها، ولكنها وسيلتك إلى إتقان اللغة، فاحرص على تلخيصها من مراجعك النحوية، وحفظها، أو تدوينها على كتابك، تمهيداً لتطبيقها في أدائك الشفهي والكتابي.
- ابدأ بمراجعة ما تعلمته في المستوى الأول اللغة العربية (١) والمستوى الثاني اللغة العربية (٢)، والتأكد من إتقانه، ثم احرص على إتقان مفردات هذه الوحدة، فتكون قد أقتنت النحو العربي جميعه.
- عندما يطلب منك كتابة فقرة، أو إلقاء نص، فاحرص على ضبطه بالشكل التام، وراجع أستاذك وزملاءك للتأكد من سلامة الضبط، فهذا هو التدريب الحقيقي على مهارات النحو.
- حاول أن تطبق قدراتك النحوية في أدائك الشفهي والكتابي في جميع المقررات الدراسية وحتى في أحاديثك الشخصية مع المعلمين والأصدقاء.

# أولاً: التوابع

## ١- المعطوف بالحرف

### تعريفه

هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف.

### حروف العطف

حروف العطف تسعة هي:

١. الواو: ومعناها مطلق الجمع والاشترار في المعنى بين المعطوف والمعطوف عليه.
٢. الفاء: ومعناها الترتيب والتعقيب، وقد تفيد معنى السببية إذا كان المعطوف بها جملة، مثل قوله تعالى: ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ (١)
٣. ثم: ومعناها الترتيب مع التراخي، مثل: حضر الطلاب ثم المعلم.
٤. أو: ولها معان:
  - تكون في الطلب للتخيير أو للإباحة، مثل: شارك في مسابقة الرسم أو الإلقاء.
  - وتكون في الكلام الخبري للشك، مثل: حضر أمس ثلاثة طلاب أو أربعة. وتكون للتقسيم، مثل: الكلمة اسم أو فعل أو حرف.
٥. بل: ومعناها الإضراب (أي العدول عن الشيء إلى غيره) مثل: حضر طالبان بل ثلاثة. ولا تكون (بل) حرف عطف إلا إذا وليها مفرد، فإن وليها جملة فهي حرف إضراب، مثل: ما تأخر المعلمون اليوم بل تأخر الطلاب.
٦. لكن: ومعناها الاستدراك، ولا تكون حرف عطف إلا إذا دخلت على مفرد وسبقت بنفي أو نهي ولم تقترن بالواو، مثل: لا يذهب أحمد لكن خالد.
- إذا وقعت بعد الواو أو جاء بعدها جملة فهي ليست حرف عطف وإنما حرف ابتداء، مثل: ما حضر محمد ولكن أخوه، ولا أحب الخضار لكن أكلها.
٧. لا: ومعناها نفي الحكم عما بعدها وإثباته لما قبلها، ويشترط في معطوفها أن يكون مفرداً غير جملة، مثل: جاء خالد لا عمرو.

(١) سورة القصص آية: ١٥.

٨. أم : وهي نوعان: متصلة ومنقطعة.

فالمتصلة هي التي يكون ما بعدها متصلاً بما قبلها، ومشاركاً له في الحكم، وهي التي تقع بعد همزة الاستفهام أو همزة التسوية، مثل: أمحمد في الفصل أم خالد؟ ومثال همزة التسوية قوله تعالى:

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١)</sup>

والمنقطعة هي التي تكون لقطع الكلام الأول واستئناف ما بعده، ومعناها الإضراب، كقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾<sup>(٢)</sup> فالمعنى: بل جعلوا لله شركاء.

٩. حتى: والعطف بها قليل، ويشترط للعطف بها أن يكون المعطوف اسماً ظاهراً، وأن يكون جزءاً من المعطوف عليه أو كالجزم منه، وأن يكون أشرف من المعطوف عليه أو أردأ منه، وأن يكون مفرداً لا جملة، مثل: يموت الناس حتى الأنبياء. غلبك الناس حتى الصبيان.

### أحكام تتعلق بالعطف بالحروف

١. يعطف الظاهر على الظاهر، والضمير على الضمير، مثل: أنا وأنت صديقان، ويعطف الضمير على الظاهر، مثل: جاء علي وأنت. كما يعطف الظاهر على الضمير، مثل: أنا وخالد اجتمعنا البارحة.
٢. يعطف الفعل على الفعل، بشرط أن يتحدا في الزمان، مثل: لو اجتهدت وذاكرت لنجحت.
٣. يجوز حذف الواو والفاء مع معطوفهما إذا دل عليه دليل، مثل: ﴿أَنْبِ أَضْرِبِ بَعْصَاكَ الْحَجَرَ ط فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾<sup>(٣)</sup> فالمعنى: فاضرب فانبجست. ومثل هذا يرد في القرآن كثيراً، ويسمى هذا الأسلوب في البلاغة إيجاز الحذف.
٤. تختص الواو من بين حروف العطف بأنها تعطف اسماً على اسم لا يكتفي به الكلام، مثل: اختصم زيد وعمرو.

تدريب محلول

استخرج حرف العطف والمعطوف والمعطوف عليه، وبين الحالة الإعرابية التي اشتركا فيها:

١. قال تعالى: ﴿وَأِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾ (١)

٢. قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾ (٢)

٣. المؤمن يجزي بالحسنات حتى مثقال ذرة.

٤. قرأت كتاباً لا صحيفة.

٥. اكتب قصة بل قصيدة.

الحل

م	حرف العطف	المعطوف	المعطوف عليه	الحالة الإعرابية
١	أم	بعيد	قريب	الرفع
٢	و	الطيب	الخبِيث	الرفع
٣	حتى	مثقال	الحسنات	الجر
٤	لا	صحيفة	كتاباً	النصب
٥	بل	قصيدة	قصة	النصب

(١) سورة الأنبياء، آية: ١٠٩.

(٢) سورة المائدة، آية: ١٠٠.

## ٢- النعت (الصفة)

### تعريفه

هو ما يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله، أو أحوال ما يتعلق به.

### فائدته

النعت يفيد التفرقة بين المشتركين في الاسم.  
وإذا كان الموصوف معرفة فالنعت يفيد التوضيح، وإذا كان الموصوف نكرة فالنعت يفيد التخصيص.

### شرط النعت

يشترط في النعت أن يكون مشتقاً، كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، واسم التفضيل، وقد يأتي اسماً جامداً مؤولاً بمشتق في تسع صور هي:

١. المصدر، مثل: هذا رجل ثقة. ف (ثقة) مؤولة بمشتق بمعنى (موثوق به).
٢. اسم الإشارة، مثل: أكرم الطالب هذا. ف(هذا) مؤولة بمشتق بمعنى (المشار إليه).
٣. لفظ (ذو) و (ذات) بمعنى (صاحب) و (صاحبة) مثل: هذا رجل ذو علم، وهذه امرأة ذات خلق.
٤. الاسم الموصول المقترن ب(ال) مثل: جاء الرجل الذي قابلته.
٥. ما دل على عدد المنعوت، مثل: جاء رجال أربعة.
٦. الاسم الذي لحقته ياء النسبة، مثل: قابلت رجلاً مكيّاً.
٧. ما دل على تشبيهه، مثل: محمد رجل ثعلب. أي محتال.
٨. (ما) النكرة التي يراد بها الإبهام، مثل: سمعت رجلاً ما يثني عليّ.
٩. كلمتا (كل) و (أي) الدالتين على الكمال، مثل: هو رجل كل الرجل أو هو رجل أي رجل.

### نوعا النعت

النعت نوعان: حقيقي وسببي.

**فالحقيقي:** هو ما يبين صفة من صفات المتبوع، مثل: جاء محمد الكريم.

**والسببي:** هو ما يبين صفة من صفات ما له علاقة بالمتبوع، مثل: جاء الطالب الحسن خطه.



مطابقة النعت للمنعوت

يجب أن يطابق النعت والمنعوت في أربعة أشياء هي:

١. الإعراب، فيكون مرفوعاً إذا كان المنعوت مرفوعاً، ومنصوباً إذا كان المنعوت منصوباً، ومجروراً إذا كان المنعوت مجروراً.
٢. العدد، فيكون مفرداً مع المنعوت المفرد، ومثنى مع المنعوت المثنى، ومجموعاً مع المنعوت المجموع.
٣. التذكير والتأنيث، فيكون النعت مذكراً مع المنعوت المذكر، ويكون مؤنثاً مع المنعوت المؤنث.
٤. التعريف والتنكير، فيكون النعت معرفة مع المنعوت المعرفة، ونكرة مع المنعوت النكرة. ويستثنى من الأحكام السابقة أشياء:

(١) الصفات التي على وزن:

- (فعل) بمعنى (فاعل) مثل: صبور وفخور وشكور، فهي بمعنى: صابر ومفتخر وشاكر.
- (فعل) بمعنى (مفعول) مثل: جريح، وقتيل، فهي بمعنى: مجروح ومقتول.
- (مفعال) مثل: مهذار.
- (مفعيل) مثل: مسكين.
- (مفعل) مثل: مهذر.

فهذه الأوزان يستوي فيها المذكر والمؤنث، فهي ملازمة لهذه الصيغة سواء كان المنعوت مذكراً أو مؤنثاً، فتقول: هذا رجل مسكين، وهذه امرأة مسكين. ورجل مهذار وامرأة مهذار.

- (٢) المصدر الموصوف به، فإنه يبقى بصورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، مثل: رجل عدل، وامرأة عدل، ورجلان عدل وامرأتان عدل، ورجال عدل ونساء عدل.
- (٣) ما كان نعتاً لجمع ما لا يعقل فإنه يجوز فيه وجهان: أن يعامل معاملة الجمع، وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث، مثل: عندي خيول كثيرات أو كثيرة<sup>(١)</sup>.

(١) قد يوصف جمع العاقل إن لم يكن جمع مذكر سالم بصفة المفردة المؤنثة، مثل: الأمم الغابرة.

## إثراء

### النعته المقطوع:

قد يقطع النعته عن كونه تابعاً لما قبله في الإعراب إلى كونه خبراً لمبتدأ محذوف، أو مفعولاً به لفعل محذوف.

والغالب أن يكون ذلك في النعته الذي يؤتى به لمجرد المدح أو الذم أو الترحم، مثل: الحمد لله العظيم/ العظيم.

## أقسام النعته

ينقسم النعته ثلاثة أقسام: مفرد وجمله وشبه جملة.

١. **النعته المفرد:** وهو ما ليس بجمله ولا شبه جملة، وإن كان مثنى أو جمعاً، مثل: جاء الرجل العاقل والرجلان العاقلان والرجال العقلاء.

٢. **النعته الجملة:** وقد يكون جملة اسمية، مثل: هذا غلام أبواه صالحان. فجمله (أبواه صالحان) نعته لـ (غلام).

وقد يكون النعته جملة فعلية، مثل: جاء رجل يركض. فجمله (يركض) نعته لـ (رجل). ولا تقع الجملة نعته إلا للنكرة، فهي لا تأتي نعته للمعرفة<sup>(١)</sup>.

ويشترط في جملة النعته أن تكون جملة خبرية (أي غير طلبية) وأن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت. ٣. **النعته شبه الجملة:** وهو الظرف أو الجار والمجرور، فالظرف مثل: أكرمت ضيفاً عندنا، والجار والمجرور مثل: شاهدت فارساً على حصانه.

والنعته في الحقيقة إنما هو متعلق الظرف والجار والمجرور، وتقديره في المثالين السابقين: كائننا عندنا، وراكبنا على حصانه.

(١) من القواعد المشهورة: الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعرفة أحوال.



تدريب محلول

استخرج النعت في الجمل التالية ، وأعربه :

١. قال تعالى: ﴿فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ﴾<sup>(١)</sup>
٢. كل يد بناءة ترفع شأن الوطن عالياً.
٣. الخطان المتوازيان لا يلتقيان أبداً.
٤. يرضى الرجل القنوع باليسير.
٥. إن الخطيب البليغ يؤثر كلامه في سامعيه.

الحل

م	النعت	إعرابه
١	قيمة	نعت لـ (كتب) مرفوع مثله، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٢	بناءة	نعت لـ (يد) مجرور مثله، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
٣	المتوازيان	نعت لـ (الخطان) مرفوع مثله، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.
٤	القنوع	نعت لـ (الرجل) مرفوع مثله، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
٥	البليغ	نعت لـ (الخطيب) منصوب مثله، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

### تعريفه

هو تابع لما قبله يسمى المؤكد يذكر لتقويته وتوكيد حكمه.

### قسما التوكيد

التوكيد قسمان : لفظي ومعنوي.

١. **التوكيد اللفظي**: ويكون بإعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفه، سواء كان اسما أم فعلاً أم حرفاً.

فتوكيد الاسم مثل: جاء علي علي. وتوكيد الفعل مثل: جاء جاء علي. وتوكيد الحرف مثل: لا لا أبوح بالسر. وإعادة المرادف مثل: جاء أتى علي.

وفائدة التوكيد اللفظي تقرير المؤكد في نفس السامع، وإزالة ما في نفسه من شك فيه.

٢. **التوكيد المعنوي**: ويكون بذكر (النفس أو العين أو جميع أو كل أو عامة أو كلا أو كلتا) بشرط أن

تضاف هذه الألفاظ إلى ضمير يناسب المؤكد، مثل: قابلت الأمير نفسه أو عينه. وحضر الطلاب كلهم أو عامتهم أو جميعهم. وغاب الأخوان كلاهما والأختان كلتاهما.

فائدة التوكيد بالنفس والعين رفع احتمال أن يكون في الكلام مجاز أو سهو أو نسيان، فإذا قلت: أبلغت المدير نفسه. تكون قد أكدت أنك تقصد المدير بذاته ولا تقصد مدير مكتبه مثلاً.

وفائدة التوكيد بـ(كل) و (جميع) و(عامة) الدلالة على الإحاطة والشمول. فإذا قلت: حضر الطلاب كلهم. فقد نفيت أن يكون أحد منهم قد تخلف عن الحضور؛ ولهذا لا يؤكد بهذه الأدوات ما لا يصح أن يتجزأ، فلا تقول: حضر الطالب كله.

### بعض أحكام التوكيد

١. إذا أريد توكيد التوكيد بـ(كل) جيء بعده بـ(أجمع) فتقول: حضر الطلاب كلهم أجمعون.

٢. إذا أريد توكيد الضمير المرفوع المتصل أو المستتر بالنفس أو العين وجب توكيده أولاً بالضمير المنفصل توكيداً لفظياً، مثل: ذهبت أنا نفسي، وجاء هو عينه.

٣. ضمير الرفع المنفصل (أنت) يؤكد به كل ضمير مفرد مخاطب سواء كان مرفوعاً، مثل: حضرت أنت. أو منصوباً مثل: رأيتك أنت. أو مجروراً مثل: سلمت عليك أنت.



### إثراء

☀️ يجوز أن تجر (نفس) و (عين) بالباء الزائدة، وتعرب مجرورة لفظاً توكيد محلاً، مثل: جاء الوالد بنفسه وتعرب هكذا: الباء حرف جر زائد، نفس اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً توكيد للوالد.



تدريب محلول

مثل لما يلي في جمل مفيدة :

- ١ . توكيد لرفع توهم المجاز.
- ٢ . توكيد لرفع توهم إرادة الشمول.
- ٣ . توكيد معنوي منصوب، وعلامة نصبه الياء.
- ٤ . توكيد معنوي مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
- ٥ . توكيد لفظي منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.



الحل

- ١ . قابلت الوزيرَ نفسه.
- ٢ . قرأت الكتابَ كله.
- ٣ . صافحت الولدين كليهما.
- ٤ . حضر الطلابُ كلهم.
- ٥ . حفظت القصيدةَ القصيدةَ.

## تعريفه

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه.

## أنواعه

البدل ثلاثة أنواع: بدل كل من كل، وبدل بعض من كل، وبدل اشتمال.

١. بدل كل من كل، ويسمى المطابق، وهو بدل الشيء مما هو طبق معناه، مثل: حضر الأستاذ صالح. فكلا الكلمتين (الأستاذ) و (صالح) تدل على معنى واحد.
٢. بدل بعض من كل، وهو بدل الجزء من كله، مثل: حضر الطلاب نصفهم. فالنصف بعض من الطلاب.
٣. بدل الاشتمال، وهو بدل الشيء مما يشتمل عليه بشرط أن لا يكون جزءاً منه، مثل: نفعني المعلم علمه.

## أحكام البدل

١. لا يشترط أن يتطابق البدل والمبدل منه تعريفاً وتكثيراً، مثل: ﴿لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (١٥) نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ (١).
٢. يبدل الظاهر من الظاهر، ولا يبدل المضمرة من المضمرة، ويجوز أن يبدل الظاهر من ضمير الغائب كقوله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (٢).
٣. يبدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل والجملة من الجملة، فمثال إبدال الفعل من الفعل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ (٦٨) يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ ﴿٦٨﴾ (٣) ومثال إبدال الجملة من الجملة قوله تعالى: ﴿أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾ (١٣٢) أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ ﴿١٣٣﴾ (٤).
٤. إذا أبدل اسم من اسم استفهام وجب ذكر همزة الاستفهام مع البدل، مثل: كم مالك أعشرون أم ثلاثون؟
٥. إذا أبدل اسم من اسم الشرط وجب ذكر (إن) الشرطية مع البدل، مثل: من يجتهد إن طالب أو طالبة ينجح.
٦. إذا كان المبدل منه معرفة يجوز الإتيان على البدلية أو القطع عن الإتيان، مثل: مررت بخالد أخيك / أخاك / أخوك. فالجر (أخيك) على أنه بدل من (خالد) والنصب (أخاك) على القطع مفعول به لفعل محذوف تقديره (أعني) والرفع (أخوك) على القطع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

(١) سورة العلق، آية: ١٥-١٦.

(٢) سورة الأنبياء، آية: ٣.

(٣) سورة الفرقان، آية: ٦٨-٦٩.

(٤) سورة الشعراء، آية: ١٣٢-١٣٣.

تدريب محلول

عين البديل ، وبين نوعه في الجمل التالية :

- ١ . قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ (١)
- ٢ . أعجبتني القصيدة فكرتها.
- ٣ . الفاروق عمر بن الخطاب أول من وضع التاريخ الهجري.
- ٤ . نفعتي المعلم علمه.
- ٥ . يحضر الحجاج معظمهم في شهر ذي القعدة.

الحل

م	البديل	نوعه
١	صحف	بديل كل من كل.
٢	فكرتها	بديل اشتمال.
٣	عمر	بديل كل من كل.
٤	علمه	بديل اشتمال.
٥	معظمهم	بديل بعض من كل.

# ثانيًا: الأساليب النحوية

## ١- المنادى

### تعريفه

المنادى اسم وقع بعد حرف من أحرف النداء ظاهراً أو مقدرًا.

### أدواته

للنداء سبعة أحرف هي : ( أ ، أي ، يا ، آ ، أيا ، هيا ، وا )  
وتستعمل (أي) و (أ) للمنادى القريب، وتستعمل (أيا) و (هيا) و (آ) للمنادى البعيد، و(يا) تستخدم للبعيد والقريب، وأما (وا) فهي لنداء المندوب المتفجع عليه، مثل: واحسرتي!

### أقسام المنادى

١. **المفرد العلم:** ويقصد بالمفرد هنا ما ليس مركبًا حتى وإن كان مثنى أو جمعًا. مثل: صالح، محمدون، طيبة.
٢. **الانكارة المقصودة:** ومعنى (مقصودة) أن المتكلم يقصد بها واحدًا معينًا مما تدل عليه، وذلك مثل أن يقول المعلم: يا طالب. وهو يريد طالبًا بعينه.
٣. **الانكارة غير المقصودة:** وهي التي لا يقصد بها المتكلم واحدًا بعينه، مثل: يا عابراً، أنقذني.
٤. **المضاف:** مثل: يا صاحب الدار.
٥. **الشبيه بالمضاف:** وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه من غير أن يكون مضافاً إليه، مثل: يا صاعداً الجبل، احذر السقوط.

### إعراب المنادى

الموقع الإعرابي للمنادى هو النصب؛ لأن وقوعه بعد حرف النداء جعله كأنه مفعول به للفعل (أنادي)، ولكن إعرابه يكون على التفصيل التالي:

١. **المفرد العلم:** ويبني على ما يرفع به، ويكون في محل نصب على النداء. فتقول: يا صالح، يا محمدان، يا زيدون. ف(صالح) منادى مبني على الضم؛ لأنه مفرد علم في محل نصب على النداء. و(محمدان) منادى مبني على الألف (علامة رفع المثنى) لأنه مفرد علم، في محل نصب على النداء. و(زيدون) منادى مبني على الواو (علامة رفع جمع المذكر السالم) لأنه مفرد علم، في محل نصب على النداء.
٢. **النكرة المقصودة:** وتبنى على الضم، مثل: يا طالب، انتبه. و(طالب) نكرة مقصودة إذا كان المتكلم يقصد طالباً بعينه دون من سواه.
٣. **النكرة غير المقصودة:** وتكون منصوبة، مثل: يا غافلاً، تدارك نفسك. ف(غافلاً) نكرة أراد بها المتكلم كل من ينطبق عليه هذا الوصف، ولم يقصد غافلاً محددًا فهي نكرة غير مقصودة. ويكون إعرابها: منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره؛ لأنه نكرة غير مقصودة.
٤. **المضاف:** ويكون منصوباً على النداء، مثل: يا طالب العلم، احرص على التفوق. ف(طالب) منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره؛ لأنه مضاف.
٥. **الشبيه بالمضاف:** ويكون منصوباً على النداء، مثل: يا قارئاً القرآن تدبر أثناء قراءتك. ف(قارئاً) منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره؛ لأنه شبيه بالمضاف.

### بعض أحكام المنادى

١. إذا نودي ما فيه (أل) التعريف جيء بـ(أيها) مع المذكر، (أيتها) مع المؤنث، مثل: يا أيها القارئ، يا أيها القارئة. وإن كان المنادى ملازماً لـ(أل) فإنها تحذف عند النداء، فإذا أردت أن تنادي من اسمه العباس أو الوليد قلت: يا عباس، يا وليد.
٢. يجوز حذف أداة النداء، مثل: رب اغفر لي.
٣. الاسم المنقوص الذي حذف ياءه، مثل (قاض) ترجع إليه ياءه عند النداء، فتقول: يا قاضي.
٤. إذا كان المنادى مبنيًا قبل النداء، كان بعد النداء مبنيًا في محل نصب على النداء.



#### إثراء

هناك ألفاظ ملازمة للنداء، مثل: اللهم، أبت، أمت. فهذه الألفاظ لا تستخدم إلا في حالة النداء.

## حكمة الإعرابي

يبنى على ما يرفع به

يا خالدُ، انتبه.  
يا محمدان، لا تتأخرا.  
يازيدون، تعالوا.

مثاله

المفرد العلم

يا نائمُ، استيقظ.

مثاله

النكرة المقصودة

## النداء

المضاف

مثاله

يا سائقَ السيارةِ،  
تمهل.

الشبيه بالمضاف

مثاله

يا رحيماً بعباده،  
ارحمنا.

النكرة غير المقصودة

مثاله

يا مهملاً، تدارك  
وقتك.

منصوب

حكمة الإعرابي



تدريب محلول

استخرج المنادى في الجمل التالية ، وأعربه :

١. قال تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ﴾ (١)

٢. قال الشاعر:

أجارتنا إن الخطوب تنوب واني مقيم ما أقام عسيب

٣. يا رفيقاً بالعباد، الطف بنا.

٤. يا محمدان، لا تخلفا الوعد.

٥. يا مسلمون، ارفعوا راية الحق.

الحل

م	المنادى	إعرابه
١	يوسف	منادى بأداة نداء محذوفة، مبني على الرفع؛ لأنه علم.
٢	جارية	منادى منصوب؛ لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
٣	رفيقاً	منادى منصوب؛ لأنه شبيه بالمضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
٤	محمدان	منادى مبني على الألف؛ لأنه مفرد علم.
٥	مسلمون	منادى مبني على الواو؛ لأنه نكرة مقصودة.



### تعريفه

إخراج ما بعد (إلا) أو إحدى أخواتها من حكم ما قبلها، مثل: حضر الطلاب إلا خالدًا.  
 فـ (خالد) خرج ممن قبله (الطلاب) في الحكم المثبت لهم، وهو الحضور.  
 والمخرج من الحكم يسمى (مستثنى) والمخرج منه يسمى (مستثنى منه) .

### أدوات الاستثناء

للاستثناء ثمانية أدوات : إلا، غير، سوى، خلا، عدا، حاشا، ليس، لا يكون.

### أنواع المستثنى

المستثنى نوعان :

- أ. **متصل** : وهو ما كان من جنس المستثنى منه، مثل: حضر المسافرون إلا خالدًا.
- ب. **منقطع** : وهو ما ليس من جنس المستثنى منه، مثل: احترقت الدار إلا الكتب.

### إعراب المستثنى

**أولاً: المستثنى بـ(إلا) ولإعرابه ثلاث حالات ، هي على النحو التالي :**

أ. وجوب نصبه:

إذا وقع في كلام تام موجب، والمراد بـ (التام) أن يكون المستثنى منه مذكورًا في الكلام، والمراد بـ(الموجب) المثبت أي غير المنفي.

ومثال ذلك: حضر الطلاب إلا خالدًا.

ب. جواز نصبه وإتباعه:

إذا كان الاستثناء تامًا منفيًا، مثل: ما جاء الطلاب إلا خالدًا، ما جاء الطلاب إلا خالدًا.

فنصب (خالد) على أنه مستثنى بـ (إلا) منصوب، ورفع على أنه بدل بعض من كل من (الطلاب).

ج. إعرابه حسب العامل قبل (إلا):

إذا كان الاستثناء مفرغًا (غير تام)، ولا يكون ذلك إلا في جملة منفية، مثل: ما حضر إلا خالد، وما

رأيت إلا سعيدًا.

فـ (خالد) فاعل للفعل (حضر)، و(سعيدًا) مفعول به لـ (رأيت) و(إلا) في المثالين أداة حصر لا عمل

لها.

**ثانيًا : المستثنى بـ (غير) و (سوى) :**

المستثنى بـ (غير) و (سوى) يكون دائماً مجروراً بالإضافة إليهما، وتأخذ (غير) و(سوى) إعراب المستثنى مع (إلا) بحسب أحواله التي سبق ذكرها، وتكون العلامة ظاهرة على (غير) ومقدرة على (سوى) وذلك على النحو التالي:

- أ. الاستثناء التام المثبت: جاء الطلاب غير خالد. جاء الطلاب سوى خالد.
- ب. الاستثناء التام المنفي: ما جاء الطلاب غير / غير خالد، ما جاء الطلاب سوى خالد.
- ج. الاستثناء المفرغ: ما جاء غير واحد. فتعرب (غير/ سوى) حسب العامل الذي قبلها.

**ثالثًا : المستثنى بـ (خلا، وعدا، وحاشا) :**

يجوز في المستثنى بـ (خلا، وعدا، وحاشا) وجهان من الإعراب:

- أ. النصب على أنه مفعول به، مثل: عاد الحجاج عدا حجاج البرّ.
- ب. الجر، مثل: عاد الحجاج عدا حجاج البرّ.

ف (حجاج) اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وحيئنذ تكون (عدا) حرف جر، وليست فعلاً ماضياً. وكذلك الحال مع (خلا، وحاشا) فيمكن أن يعدا فعلين ماضيين فينصب المستثنى بهما، أو أن يعدا حرفي جر فيجر المستثنى بهما.



**إثراء:**

☀ إذا دخلت (ما) على (عدا، خلا، حاشا) فإن المستثنى بها لا يكون إلا منصوباً على أنه مفعول به ، ولا يجوز أن تعد حروف جر؛ وذلك أن (ما) حرف والحرف لا يدخل على حرف، فلا يصح أن تعرب (عدا أو خلا أو حاشا) حرف جر بعد دخول (ما) عليها.

تدريب محلول

عين أداة الاستثناء، وحدد المستثنى، وبين حالته الإعرابية في الأمثلة التالية :

- ١ . عاد الغائبون إلا واحداً.
- ٢ . لا تمش مع أحد إلا الأمين.
- ٣ . تصدأ كل المعادن غير الذهب.
- ٤ . لا تقل سوى الحق.
- ٥ . تفتحت الورود خلا ورده.

الحل

م	أداة الاستثناء	المستثنى	حالته الإعرابية
١	إلا	واحداً	النصب.
٢	إلا	الأمين	يجوز فيه النصب على الاستثناء ، والجر على الإتياع.
٣	غير	الذهب	الجر بالإضافة.
٤	سوى	الحق	الجر بالإضافة.
٥	خلا	ورده	يجوز النصب على أنه مفعول به ، ويجوز جره .

٣- التعجب

تعريفه

هو التعبير عن استعظام أمر نادر أو لا مثيل له.

صيغتا التعجب

للتعجب في العربية صيغتان قياسييتان هما (ما أفعله) و (أفعل به).

شروط صياغة فعلي التعجب

١. أن يكون ثلاثياً، فلا يصاغ من الزائد على الثلاثي.
٢. أن يكون متصرفاً، فلا يصاغ من الجامد.
٣. أن يكون مثبتاً، فلا يصاغ من المنفي.
٤. أن يكون قابلاً للتفاوت، فلا يصاغ من الفعل الذي لا يقبل التفاوت.<sup>(١)</sup>
٥. أن يكون مبنياً للمعلوم، فلا يصاغ من المبني للمجهول.
٦. ألا يكون الوصف منه على وزن (أفعل) للمذكر و(فعلاء) للمؤنث.
٧. أن يكون تاماً، فلا يصاغ من الناقص.

التعجب من الفعل غير مكتمل الشروط

الفعل الذي لم تكتمل فيه الشروط لا يخلو من ثلاث حالات:

١. إذا كان الفعل جامداً أو غير قابل للتفاوت فلا يتعجب منه مطلقاً.
٢. إذا كان الفعل زائداً على ثلاثة أحرف، أو كان ناقصاً، أو كان الوصف منه على (أفعل) و(فعلاء) فإنه يتعجب منه بفعل مناسب مستوف للشروط، ويؤتي بمصدر الفعل صريحاً أو مؤولاً، مثل:  
للتعجب من (أتقن) وهو فعل غير ثلاثي- نقول: ما أشد إتقان / أن يتقن...  
للتعجب من (صار) وهو فعل ناقص- نقول: ما أسرع صيرورة/ أن يصير..  
للتعجب من (حمر) نقول: ما أشد حمرة / أن يحمر...
٣. إذا كان الفعل مبنياً للمجهول أو منفيماً فإنه يتعجب منه بفعل مناسب مستوف للشروط، ويأتي بعده بمصدر الفعل مؤولاً فقط، مثل:  
ما أجمل أن يُقال الحق!  
ما أعظم ألا تقول إلا الحق!

(١) ما يقبل التفاوت مثل: كرم، فقد يكون أحد أكرم من أحد، وما لا يقبل التفاوت مثل: مات، فالموت واحد لا يتفاوت فيه أحد عن غيره.

## إعراب صيغتي التعجب

تعرب صيغة (ما أفعله) على النحو التالي:

### ما أجمل الحديقة!

ما: اسم يدل على التعجب ، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.  
 أجمل: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما).  
 الحديقة: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.  
 والجملة الفعلية (أجمل الحديقة) في محل رفع خبر المبتدأ.  
 وأما صيغة (أفعل به) ففيها إعرابان على النحو التالي:

### أكرم بخلق الحياء!

الإعراب الأول:

أكرم: فعل ماض على صورة الأمر<sup>(١)</sup>  
 بخلق: الباء حرف جر زائد. خلق: فاعل مجرور بالباء لفظاً ، في محل رفع على أنه فاعل للفعل (أكرم)، وهو مضاف.  
 الحياء: مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الإعراب الثاني:

أكرم: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).  
 بخلق: الباء حرف جر، خلق: اسم مجرور بالياء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.  
 الحياء: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) أي أنه جاء على شكله الظاهر فقط دون معناه.

تدريب محلول

بين سبب استخدام المصدر الصريح أو المؤول في صيغ التعجب التالية:

١. ما أقبح ألا يؤدي المسلم الصلاة في وقتها!
٢. ما أجمل تضحية الإنسان في الدفاع عن وطنه!
٣. أجمل بأن يقتدى بالعلماء الصالحين!
٤. ما أحسن أن يتقن العامل عمله!
٥. ما أشد خضرة الزرع!

الحل

سبب استخدام المصدر	م
لأن الفعل المتعجب منه منفي (لا يؤدي).	١
لأن الفعل المتعجب منه أكثر من ثلاثة أحرف (ضحى).	٢
لأن الفعل المتعجب منه مبني للمجهول (يقتدى).	٣
لأن الفعل المتعجب منه أكثر من ثلاثة أحرف (أتقن).	٤
لأن الوصف من الفعل المتعجب منه يأتي على وزن (أفعل).	٥



## أقسام العدد

١. العدد المفرد: <sup>(١)</sup> ويقصد به الأعداد من (١) إلى (١٠) ويلحق بها (١٠٠) و (١٠٠٠) ولو كانا بلفظ المثني مثل: مئتان وألفان، أو بلفظ الجمع مثل: مئآت، وألوف.
٢. العدد المركب: ويقصد به الأعداد من (١١) إلى (١٩) وما يلحق بها مثل كلمة (بضع) إذا ركبت مع العشرة.
٣. أعداد العقود: وهي: عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون، ثمانون، تسعون.
٤. العدد المعطوف: وهي الأعداد التي تنحصر بين أعداد العقود.

## حكم العدد من حيث التذكير والتأنيث

١. العددان (١) و (٢) يذكران ويؤنثان حسب المعدود، فتقول: رجل واحد وامرأتان اثنتان، وامرأة واحدة ورجلان اثتان.
٢. الأعداد من (٣) إلى (١٠) تخالف المعدود، فتؤنث (أي تلحقها التاء) مع المذكر، وتذكر مع المؤنث، فتقول: ثلاثة رجال، وأربع نساء.
٣. الأعداد المركبة من (١١) إلى (١٩) يذكر ويؤنث الجزء الأول منها بحسب ما ورد في الفقرتين السابقتين، فالعددان (١) و (٢) يذكران مع المذكر، ويؤنثان مع المؤنث، والأعداد من (٣) إلى (٩) يخالفان المعدود، فيذكران مع المؤنث، ويؤنثان مع المذكر. والجزء الثاني من التركيب، وهو (١٠) فهو يطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً، فتقول: أحد عشر رجلاً، واثنتا عشرة امرأة، وثلاث عشرة سيارة وخمسة عشر راكباً.
٤. أعداد العقود ومئة وألف تلزم لفظاً واحداً، فلا تتغير مع المعدود.

## تمييز العدد

١. العددان (١) و (٢) ليس لهما تمييز؛ لأن التعبير عن العدد يفهم من التعبير بصيغة المفرد أو المثني، فتقول: معي كتاب، ودفتران. وقد يأتي العدد وصفاً بعد ذلك، فتقول: معي كتاب واحد، ودفتران اثنتان.
٢. الأعداد من (٣) إلى (١٠) يأتي تمييزها بصيغة الجمع، ويكون مجروراً بالإضافة، فتقول: في الفصل سبع طاوولات، وثمانية طلاب.
٣. الأعداد المركبة من (١١) إلى (١٩) يأتي تمييزها مفرداً منصوباً، فتقول: في الفصل تسعة عشر طالباً، وفي المكتبة ست عشرة طالبة.



٤. أعداد العقود والأعداد المعطوفة يكون تمييزها مفردًا منصوبًا، فتقول: عشرون طالبةً وتسعة وخمسون طالبًا.
٥. المئة والألف، يكون تمييزها مفردًا مجرورًا بالإضافة، فتقول: مئة رجلٍ وألف طفلٍ، وسبع مئة طالبٍ، وألفا طالبةً.



### تدريب محلول

#### اكتب العدد بلفظه الصحيح في الجمل التالية :

١. في الفصل ١٣ طاولة ، و١٤ كرسيًا.
٢. قبل ١٠٠ عام لم يكن العالم بهذا التطور.
٣. عدد سكان القرية ٢٥٣ رجلا ، و٢٥٧ امرأة.
٤. حضرت قبل الموعد بـ ١٢ دقيقة.
٥. لدي ٣ إخوة و ٤ أخوات.



#### الحل

١. في الفصل ثلاث عشرة طاولة ، وأربعة عشر كرسيًا.
٢. قبل مئة عام لم يكن العالم بهذا التطور.
٣. عدد سكان القرية ثلاثة وخمسون ومئتا رجل، وسبع وخمسون ومئتا امرأة.
٤. حضرت قبل الموعد باثنتي عشرة دقيقة.
٥. لدي ثلاثة إخوة و أربع أخوات.

## مراجع الوحدة

- /// التطبيق النحوي - د. عبده على الراجحي.
- /// النحو الواضح للمرحلة الثانوية - علي الجارم ومصطفى أمين.
- /// النحو المبرمج - محمود إسماعيل صيني.
- /// النحو الوافي - عباس حسن.
- /// جامع الدروس العربية - مصطفى غلاييني.
- /// الكامل في النحو والصرف والإعراب - أحمد قبيش.

# الوحدة القرائية

## القراءة التحليلية الناقدية

وسيلة لتوسيع أفق الإنسان في سبر أغوار المعرفة وعالم الأفكار، ولكي تكون قادراً على التمييز بين الغث والسمين، وعلى تمحيص أفكار النص المقروء وبناء تصورات حول مضامينه، والاستفادة منه في حل المشكلات، عليك أن تقرأ ذلك قراءة تحليلية ناقدة، فما مستويات هذه القراءة؟ وما المهارات الأساسية لكل مستوى؟

القراءة

## موضوعات الوحدة

مستويات القراءة

عناصر الفعل القرائي

المهارات الأساسية للقراءة

القراءة الناقدة

## مدة التنفيذ

ثمانية أسابيع

## أهداف الوحدة

يعينك محتوى هذه الوحدة على تحقيق أهدافها في كتاب التطبيقات، وهي أن:

- تحدد العناصر المكونة لعملية القراءة.
- تحلل لغة المجالات المختلفة وبُناها المعرفية.
- تحدد المعاني الحرفية والأفكار الواردة في النص.
- تستنتج التلميحات والتضمينات والأهداف غير المصرح بها في النص.
- تستنتج أحكاماً وأوصافاً ومواقف.. تضمنها النص، ولم يصرح بها.
- تحلل النص تحليلاً نقدياً يحاكم ما فيه من حقائق وآراء وبراهين واستنتاجات.
- تكتب دراسة تحليلية للنص المقروء تحدد معانيه الحرفية والتفسيرية والنقدية.
- تبعد نصوصاً وأفكاراً في ضوء النصوص المعطاة.

## إرشادات المتعلم

- تدربت في المستوى الأول اللغة العربية (١) على خطوات القراءة (أسئلة ما قبل القراءة، القراءة التمهيدية السريعة، الخطوات الخمس للقراءة المتعمقة، أسئلة ما بعد القراءة، إستراتيجيات التركيز) وكلها متطلبات أساسية للتمكن من مهارات هذه الوحدة فحاول مراجعتها، وتطبيقها في دراستك لنصوص هذه الوحدة.
- تشير الدراسات إلى أن غالبية الطلاب لا يستثمرون معارفهم وخبراتهم السابقة المتصلة بالموضوع المقروء، وأنهم يفصلون بين شخصياتهم والنص، وهذا عيب كبير، إن ما تتعلمه في المدرسة أو ما تقرؤه في كتاب أو صحيفة أو تشاهده أو تعيشه... كل ذلك يمثل ثقافة عامة هي مفتاحك الشخصي لفهم ما تقرأ من نصوص.
- القراءة عمل دؤوب للحصول على المعنى، فلا تتعجل في الفهم والاستنتاج، أعد القراءة أكثر من مرة وطبق خطوات القراءة التي تعلمتها، ثم حلل النص وحاكمه وأنت على ثقة من فهمك، إن عليك بإيجاز ألا تقول أنا أتفق مع أو أنا ضد... إلا بعد أن تقول أنا متأكد من أنني قد فهمت.
- تساعدك القراءة النقدية على تجنب كثير من المشكلات في الحياة، وتهيئك لحياة أكثر أمناً واستقراراً وتبعدك عن أقوال المغرضين أو الابتزازيين... فاحرص على إتقان جميع مهاراتها.
- إن مهارات القراءة الناقدة لا تنطبق فقط على النصوص المكتوبة، ولكنها تتعدى ذلك إلى النصوص المسموعة وقراءة أفكار الآخرين وتوجهاتهم وإشاراتهم... اجعل القراءة النقدية رفيقتك في الحياة.
- اقتن كراسة خاصة للقراءة، تسجل فيها دراساتك النقدية، وتحليلاتك، واختياراتك من النصوص العلمية والأدبية مما تقرأ خارج المقرر.

شهد مفهوم القراءة تطوراً كبيراً، فقد كان الهدف من القراءة في مرحلة ما يركز على تمكين المتعلم من التعرف على الحروف والكلمات ونطقها، وكان يقتصر على النشاط الآلي لحاستي البصر والنطق، إذ كان الاهتمام منصباً على ترجمة الحروف المنظورة إلى أصوات منطوقة دون اهتمام بما عداه من قضايا الفهم على أساس أن ذلك لا بد أن يحدث بحكم العادة.

تطور بعد ذلك مفهوم القراءة بعد أن أجريت دراسات علمية وتربوية توصلت إلى أن مفهوم القراءة يتمثل في أنها نشاط عقلي متعدد الجوانب، وليست مجرد عملية ميكانيكية تقوم على التعرف ومن ثم النطق، فهي بهذا المفهوم تعني ترجمة الرموز بعد التعرف عليها ونطقها إلى معان وأفكار.

بعد ذلك أضيف إلى العناصر السالفة الذكر عنصر جديد يتمثل في ضرورة اتخاذ موقف فكري مما يُقرأ، وليس الوقوف عند التلقي السلبي، وهذا عنصر يقوم على التفاعل مع المادة المقروءة، فيكون من حق القارئ أن يحاور المادة المقروءة، ويعلن رأيه فيها سلباً أو إيجاباً، وهذا ما يسمى بالقراءة الناقدة التي تقوم على التحليل والمناقشة. تطور بعد ذلك مفهوم القراءة ليأخذ بعداً جديداً يتمثل في الاستفادة العملية من المادة المقروءة، بحيث يمكن للقارئ أن يوظف هذه المادة في حل مشكلاته وفي التصرف في المواقف الحياتية.

ثم أصبح للقراءة جانب تطبيقي عملي، وليس مجرد النطق والفهم والتفاعل. فأصبح للقراءة جوانب متعددة: إدراك حسي ثم إدراك معنوي ثم تطبيق عملي.

وليس من الضروري أن تهدف القراءة إلى ذلك كله، فقد يقصد بها مجرد الفهم والاستيعاب أو التحليل والحكم أو التطبيق العملي، وفي المقابل هناك من يرى أن القراءة يجب أن تجمع ذلك كله، فهي نطق الرموز وفهمها وتحليل ما هو مكتوب ونقده، والتفاعل معه والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف الحياتية.

## كيف يساعد الكاتبُ القارئَ؟



يقدم الكاتب مساعدة حقيقية للقارئ باتباعه نظاماً منطقياً لتتابع الجمل في النص؛ فإذا اكتشف القارئ ذلك التنظيم سهلت عليه عملية فهم وتذكر أفكار الكاتب، وتحديد المعلومات ذات الأهمية في النص.

### ومن الأنماط الشائعة في تنظيم النص:

- التعداد: تفصيل الجمل إلى جزئيات، وتستخدم الأرقام عادة.
- ذكر السبب أو النتيجة (والسبب في ذلك / ونتيجة لذلك / لأن).
- المقارنة: بيان وجوه الشبه أو الاختلاف بين شيئين.
- الترتيب الزمني أو المكاني (من الأقدم إلى الأحدث / من البعيد إلى القريب / من الأعلى إلى الأسفل أو عكسها).
- التعريف: مصطلح ويليهِ تعريفه، كأن يقال: الفاعل هو اسم مرفوع... .
- القصة أو الحكاية (يروى، يقال، بينما كان، في يوم...).
- السؤال / الجواب - العرض / التلخيص - الفكرة / الشرح أو التمثيل - الحوار.

# عناصر الفعل القرائي

يتكون الموقف القرائي من خمسة عناصر أساسية:

## ١- القارئ:

هو العنصر الذي يمارس القراءة من خلال تفاعله مع الموضوع، ويرتبط ذلك بدافعيته نحو القراءة، وقدراته اللغوية والمعرفية، وخبراته السابقة.

## ٢- الكاتب:

وهو الذي صاغ الموضوع أو النص، ويجب أن يكون ذا خبرة بموضوعه متمتعاً بالمصداقية والموضوعية، كما يجب عليه الإلمام بمعلومات كافية عن القارئ، مع تحديد مستواه العلمي، وما لديه من دافعية وخبرة بالموضوع القرائي، ومن ثم يستطيع الكاتب مساعدة القارئ للوصول إلى أفكار الموضوع، بدءاً من اختيار هدف واضح ومحدد من كتابة الموضوع، مروراً باختيار الألفاظ والتراكيب والأساليب اللغوية، وانتهاءً بتنظيم المادة المكتوبة، واستخدام أعراف الكتابة.

## ٣- الموضوع أو النص:

وتختلف الموضوعات حسب نوعها، فقد يكون الموضوع قطعة أدبية، أو نصاً علمياً، أو موضوعاً دراسياً، أو مقالاً... وبالتالي يختلف محتوى الموضوع بناءً على نوعه، كما تختلف بنيته وطريقة تنظيمه، كما ستختلف طريقة قراءته وتعامل القارئ معه.

## ٤- اللغة:

إذا كانت ألفاظ الكاتب وأسلوبه هي التي تحدد كيفية وصولها إلى القارئ، فيجب أن تكون ألفاظ الكاتب مألوفة لدى القارئ، وأن يمتلك القارئ لغة المجال المعرفي للنص. كما تختلف قابلية النص للقراءة من حيث السهولة أو الصعوبة حسب طبيعة المادة المقروءة، وكذلك يؤثر التصميم الطباعي للموضوع في مقروئية المادة المكتوبة.

## ٥- السياق القرائي (ظروف الموقف القرائي):

وهي البيئات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالقارئ التي يحيا فيها، ويقرأ فيها، ويتعلم فيها.

## القارئ والنص



القارئ هو العنصر الأهم من عناصر الفعل القرائي، وعندما يشرع في ممارسة الفعل القرائي فإنه يواجه النص بغية الوصول إلى المعنى، وهناك خصائص في النص تحدد المعنى للقارئ، وهي:



أ- لغة المجال: لكل مجال معرّف في ألفاظه ومصطلحاته الخاصة، مثلاً:

الجغرافيا (التضاريس، المناخ، السهول، الاستواء، السواحل...).

الأحياء (الأعضاء، الغذاء، الخلية، التكاثر، الأنسجة).

ب- البنية المعرفية للعلم (طبيعة المادة): لكل علم طبيعته الخاصة، مثلاً:

العلوم الإنسانية (معلومات، مفاهيم، نظريات).

ت- البنية المنطقية للنص، مثل:

طريقة تنظيم الجمل والأفكار في النص: فكرة/شرح وتمثيل - سبب/نتيجة - المقارنة والتشبيه - التعداد...

ث- الأعراف الكتابية التي التزم بها النص، مثل:

العناوين الرئيسية والجانبية - الكتابة والفقرات - الإبراز - الرسوم والجداول - التلخيص.

ويستعين القارئ على تكوين المعنى بنوعين من المعلومات:

• **معلومات النص:** أي المعلومات التي يركّز النص على تقديمها، وشرحها للقارئ.

• **معلومات القارئ:** وهي المعلومات التي يختزنها القارئ في ذهنه عن الموضوع نتيجة خبرته وقراءته

السابقة، ويعتمد عليها في فهم معلومات النص.

ومعنى ذلك أن الكاتب يفترض أنه يوجّه نصه إلى قارئ يشاركه حدّاً من الثقافة حول الموضوع؛ ولذلك فإنه

يقدم في النص عدداً من المعلومات، ويعتمد على معلومات القارئ لفهمها وتفسيرها واستكمالها.

ويمكن أن نفرق بين معلومات النص ومعلومات القارئ من خلال النص التالي:

(منذ أن نجح العلماء في استنساخ النعجة (دوللي) عام ١٩٩٧م ارتفعت أصوات عديدة في

العالم تنادي بمنع الاستنساخ وتجريمه، وبالعودة إلى حماية الجين البشري، وتحريم إجراء

تجارب الهندسة الوراثية على الإنسان).

### معلومات النص

- نجح العلماء في استنساخ النعجة (دوللي) عام ١٩٩٧م.
- ارتفعت الأصوات تنادي بمنع الاستنساخ.
- الدعوة إلى حماية الجين البشري.
- الدعوة إلى تحريم تجارب الهندسة الوراثية على الإنسان.



## معلومات القارئ

- المعلومات التي تعرفها مسبقاً عن (الاستنساخ، الجين البشري، الهندسة الوراثية).
  - المعلومات التي تعرفها مسبقاً عن: استنساخ النعجة (دولي).
- إن المعلومات المذكورة في النص هي التي نسميها معلومات النص، أما المعلومات اللازمة لفهم الألفاظ والمصطلحات والإحالات غير المشروحة في النص فإننا نسميها معلومات القارئ.



# مستويات القراءة

يتكون معنى النص المقروء من مجموع معلومات النص ومعلومات القارئ، وهو معنى له ثلاث درجات من العمق:

- **معنى حرّفي:** (ظاهري السطور) نبحث عنه عندما نحاول معرفة ما هو مكتوب في النص.
- **معنى تفسيري (بين السطور)،** نبحث عنه عندما نحاول تفسير النص أو شرحه أو تحليله، وعندما نستخلص نتائج من النص، أو نفسر سلوكاً، أو نصف مشاعر، أو نحلل شخصيات.
- **معنى نقدي إبداعي ( وراء السطور)،** نبحث عنه عندما نقوم بتقويم ما نقرأ ونقده، أو استكمالته، أو الاستفادة منه في حل مشكلات جديدة.

إن تعرف القارئ على المعنى الحرّفي للنص شرط أساسي للوصول إلى المعنى التفسيري، وهذا الأخير شرط أساسي للوصول إلى المعنى النقدي، بمعنى أن القارئ لا يستطيع أن ينقد النص أو يستكمّله ما لم يكن قادراً على تفسير النص وتحليله، ولا يكون قادراً على تفسير النص وتحليله ما لم يفهم معانيه الحرفية الظاهرة. فكل مستوى من مستويات المعنى شرط لما بعده وامتداد لما قبله، وهكذا يتدرج القارئ في اكتشاف أعماق النص بدءاً بالمعنى الحرّفي ثم المعنى التفسيري ثم المعنى النقدي.

إذا أردت أن تفهم النص فهما ناقداً فإن عليك أن تمر بثلاث خطوات:

- قراءة لتكوين المعنى الحرّفي (الفهم الحرّفي).
  - قراءة لتكوين المعنى التفسيري (الفهم التفسيري).
  - قراءة لنقد النص وتحليله وتقويمه، والاستفادة منه (الفهم النقدي والإبداعي).
- فكل مستوى من مستويات المعنى (الفهم) يحتاج إلى خطوة قرائية خاصة. من هنا نعرف أن القراءة تمر في مستويات، وكل مستوى يختص بعمليات عقلية تمارس أثناء القراءة:

## ١- القراءة الآلية

فك الرموز البصرية فقط، دون الوصول إلى المعنى، كمن يقرأ لغة يعرف رموزها، ولا يعرف معجمها.

## ٢- القراءة الحرفية (قراءة السطور)

تذكر التفاصيل والمعلومات والأفكار الواردة في النص، ومعرفة مبنى المادة وطريقة عرضها.

## ٣- القراءة التفسيرية (قراءة ما بين السطور)

يحاول القارئ إعطاء تفسيرات وتحليلات لما يقوله الكاتب، واستخلاص النتائج، وتفسير المشاعر، وتحليل الشخصيات، وفهم الأفكار الضمنية في المادة.

## ع- القراءة النقدية والإبداعية (قراءة ما وراء السطور)

يحاول القارئ إصدار أحكام على مصداقية المقروء وحياديته، والاستفادة منه في حل مشكلات جديدة. وهذه المستويات المختلفة، أو الوجوه المتعددة لفهم المقروء ذات مبنى هرمي، وكل مستوى يعتمد على المستويات التي قبله.



### إثراء من هو المبدع؟

- يتمتع المبدع بصفات ذهنية ونفسية منها:
- ذاكرة قوية وقدرة على الإلمام بالتفاصيل.
- مولع بالقراءة وقراءاته متنوعة ومتبحر.
- استقلالية في الرأي والتفكير.
- دائم التساؤل يحب التميز ويكره التقليد ناقد لذاته وللآخرين.
- مبادر متفائل لا يستسلم للفشل (أديسون جرب ١٨٠٠ تجربة قبل أن يخترع المصباح الكهربائي)
- طموح يثابر على عمله ويتابع أفكاره بجدية.

# المهارات الأساسية للقراءة (مهارات فهم المقروء)

إن اقتران الفهم مع القراءة يعني أن القراءة هي عملية عقلية تتدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب. إن عملية فك الرمز هي شرط مسبق لفهم المقروء ولا يدخل في تعريفه. وعندما يلتقي القارئ مع النص تحدث عملية أخذ المعنى الموجود، فيحدث تفاعل بين القارئ والنص تتخلله عمليات عقلية، فيها شرح وتفسير وتحليل واستنتاج. وعليه فإن القراءة تتدرج هنا من قراءة السطور، أي أخذ المعنى الموجود كما هو إلى قراءة ما بين السطور، أي القيام بعملية تفسير وتأويل وتحليل. وقد يهدف القارئ إلى تقييم النص الذي يقرؤه والحكم عليه، وهي قراءة ما وراء السطور (قراءة ناقدة). أو يهدف من قراءته إلى الاستفادة من النص المكتوب والاستعانة به من أجل إيجاد حل لمشكلة تواجهه أو تقديم اقتراح. وهذه القراءة هي أيضاً قراءة ما وراء السطور (قراءة إبداعية).

ومن هنا يتضح أنه حتى يفهم القارئ ما يقرأ عليه أن يطور لنفسه مهارات الفهم التي يمكن إجمالها بإدراك المعاني والأفكار المعبر عنها في المادة المقروءة، وربط هذه الأفكار بخبرة القارئ والتفاعل معها والحكم عليها والاستفادة منها.

وقبل أن ندخل في عرض هذه المهارات لا بد من التعرف على مفهوم المهارة.

## المهارة

هي سلوك عقلي أو جسدي يؤدي إلى إتقان عمل معين بأقل وقت وأقل جهد ممكنين. وللقراءة وفهم المقروء مهارات يجب إتقانها من أجل عملية التحصيل بأهدافها المختلفة، وهي مهارات فهم لا يمكن بدونها أن نصل إلى فهم ما نريده في المستوى المطلوب:

## 1- مستوى الفهم الحرفي (القراءة لتكوين المعنى الحرفي للنص):

هذا المستوى يشير إلى قدرة القارئ على فهم ما طرحه الكاتب في موضوعه، وهذا المستوى يركز فيه القارئ على فهم المعنى الظاهري أو السطحي للموضوع القرائي، فمثلاً عندما يطلب المعلم من الطالب أن يعبر بلغته الخاصة أو بأسلوبه الخاص عما فهمه من الدرس، فإن استجابة الطالب في هذه الحالة تعبر عن فهمه الظاهري للموضوع المقروء، وعندما نبحث عن المعنى الحرفي للنص فإننا نركز على المهارات التالية:

- التعرف على معاني المفردات المعجمية والاصطلاحية.
- تحديد التفاصيل وتذكرها.

- التعرف على الأفكار الرئيسية المصرح بها في النص.
- فهم تسلسل الأحداث وتتابعها
- فهم تنظيم النص وبنائه (كيف تبني الفقرات وتسلسل الأفكار).
- اتباع التعليمات.

### ٢- مستوى الفهم التفسيري (القراءة لتكوين المعنى التفسيري للنص)

يشير هذا المستوى إلى قدرة القارئ على الغوص في أعماق النص لاستخلاص المعاني التي لم يصرح بها الكاتب بشكل مباشر، وتحديد المعاني العميقة، وعندما نحاول تفسير النص وتحليله فإننا معنيون بالوصول إلى:

- إدراك أثر السياق في تغيير مدلول الجملة.
- التعرف على ظلال الكلمة وإيحاءاتها.
- استنتاج الأفكار غير المصرح بها.
- استخلاص النتائج والعبء المستفادة من النص.
- تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم لم يُصرح به.
- فهم الأهداف الحقيقية غير المصرح بها.
- التنبؤ بالنتائج بناء على المقدمات المعروضة في النص.
- التعرف على وجهة نظر الكاتب.
- تفسير المشاعر وتحليل الشخصيات.
- التعرف على شخصية الكاتب وبيئته وثقافته.

### ٣. مستوى الفهم النقدي (القراءة الناقد)

وهذا المستوى يتضمن قدرة القارئ على الحكم على الأفكار والمعلومات التي أوردتها الكاتب في موضوعه، وفي هذا المستوى نحن معنيون بـ:

- تمييز الحقيقة من الخيال.
- التمييز بين الحقيقة والرأي.
- تحديد مدى مصداقية الكاتب (الدقة العلمية).

- التمييز بين ما يتصل بالموضوع، وما لا يتصل به.
- القدرة على اكتشاف التعريض والتلميحات والأهداف غير المصرح بها.
- تحديد درجة قوة البرهان.
- التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة.
- تحديد مدى منطقيّة الأفكار وتسلسلها.

## ٤- مستوى الفهم الإبداعي (القراءة الإبداعية)



بعد أن يقوم القارئ بممارسة فعل القراءة على النص المقروء، وبعد أن يفهم معانيه الظاهرة والباطنة، ويصدر حكماً عليه، يبدأ في تغيير بعض انطباعاته، أو سلوكياته، أو اتجاهاته بناءً على المعلومات التي اكتسبها من الموضوع الجديد، ثم يقوم بعملية دمج لهذه المعلومات مع ما يمتلكه من معارف ومعلومات سابقة، وبهذا يتكون لديه معارف أو خبرات جديدة غير التي قرأها، وغير التي كان يمتلكها من قبل، ومن مهارات هذا المستوى ما يلي:

- التنبؤ بنهاية للموضوع المقروء، كالتنبؤ بنهاية قصة مثلاً.
  - التوصل إلى توقعات للأحداث بناءً على فرضيات معينة.
  - إعادة ترتيب الموضوع القرائي بصورة جديدة.
  - ترجمة النص القرائي إلى رسم، أو مخطط، أو معادلة...
  - وضع حلول متعددة تتسم بالأصالة لمشكلة واردة في النص المقروء.
- وتشترك المهارات الإبداعية في أنها تمثل إضافات وإبداعات ينتجها القارئ في ضوء قراءته للنص.

**وفيما يلي شرح لمجموعة مختارة من هذه المهارات:**

### مهارة التعرف على معاني المفردات المعجمية والاصطلاحية

وهي المهارة التي لا تتم عملية فهم المقروء بدونها، وكما هو معروف فإن الشرط الأساس من أجل الوصول إلى حقائق أو تذكر تفاصيل أو استخلاص نتائج وغيرها من المهارات هو فهم الكلمات الموجودة في المادة المقروءة. وتطوير الثروة اللغوية يكون في اتجاهين، الأول: زيادة الثروة اللغوية، والثاني: تثبيت الثروة اللغوية القائمة في ذهن القارئ. وهناك طرق لتطوير هذه الثروة، منها:

- محاولة الوصول إلى معنى كلمة من خلال موقعها في النص، شكلها وسياقها وما يحيط بها من كلمات وجمل ومعان.
- العودة إلى المعاجم، والتعرف على طريقة استخدامها.
- تعلم التفكير في الكلمة المحذوفة من السياق، بحيث يحاول القارئ إكمال الصورة الذهنية المتكونة من السياق ويستعين من أجل ذلك بمخزونه من المعلومات والخبرات والتجارب والثروة اللغوية.

### مهارة التعرف على الأفكار المصرح بها والأفكار الضمنية

ونعني بذلك قدرة القارئ على التعرف عما يتحدث عنه النص وما هو الموضوع الرئيس والأمور الأساسية التي يتحدث عنها النص، ويحتاج القارئ هذه المهارة عندما يريد التعرف على الفكرة المركزية أو الرئيسة، وعليه أن يتعلم كيف يستخرج هذه الفكرة دون الحاجة إلى قراءة التفاصيل كاملة، وذلك بالنظر إلى العنوان والعناوين الجانبية وال فقرات والكلمات المفتاحية ك(خلاصة القول، مجمل الحديث...).

والفكرة المركزية أو الرئيسة نوعان:

**الفكرة المركزية الظاهرة والمصرح بها،** وهي موجودة دائماً في كل مادة نقرأها سواء أكانت علمية أم أدبية، حيث يعبر عنها الكاتب بشكل مباشر، ونصل إليها عن طريق الأسئلة: ما موضوع النص؟ ما موضوع القصة؟ أعط عنوانا يعكس موضوع النص...؟ والإجابة عن هذه الأسئلة تعبر عن الفهم الحرفي للنص.

**الفكرة المركزية الضمنية، غير المباشرة وغير المصرح بها،** وتكون غالباً في النصوص الأدبية والاجتماعية والسياسية، ويصل إليها القارئ عن طريق السؤال: ما الموضوع الحقيقي للنص؟ عم يتحدث الكاتب حقيقة؟ والإجابة تختلف وتتأثر بنوعية القارئ، وتعكس فهم القارئ في المستوى التفسيري، وتعكس قدرته على الاستيعاب والاستنتاج.

### مهارة اتباع وتنفيذ التعليمات

وهي من أهم المهارات التي يجب تطويرها عند المتعلم العصري، في عصر يتميز بالتقنية. وتهدف إلى تعليمه كيف يقوم بتنفيذ ما يطلب منه حرفياً من أجل إتقان عمل معين. وتدخل هذه المهارة في حياتنا اليومية والعملية والتعليمية، في دروس الأشغال والرسم والهندسة والحاسب والمختبر والتدبير المنزلي. إن تدريب المتعلم على هذه المهارة وبشكل منهجي، يساعده على أن يكون دقيقاً في القيام بأي عمل يطلب منه، خاصة إذا رافق العمل تعليمات لا يمكن الوصول إلى النتيجة المطلوبة إذا أخطأ الشخص في اتباعها.



## مهارة استخلاص النتائج

وهي مهارة تحتاج إلى قدرة على التفكير القياسي (من العام إلى الخاص) وعلى التفكير الاستنتاجي (من الخاص إلى العام) بحيث يتوصل القارئ إلى أحكام وقرارات معينة تتعلق بالنص بناءً على ما يقرأ. إن تطوير هذه المهارة يطور عند المتعلم التفكير التحليلي. ويمكن تطويرها من خلال أسئلة مثل: ماذا نستخلص؟ ماذا نستنتج؟ ماذا نتعلم من الدرس؟ على أن تكون الإجابة مدعمة بشواهد وجمل وردت في النص.

## مهارة التنبؤ بأحداث

وهي مهارة القارئ في خلق تصور لحدث يمكن وقوعه، بناءً على حيثيات النص المقروء. ويتطلب هذا قدرة على التحرز الذكي والتنبؤ بما سيحدث، على أن يكون ذلك مبنياً على المنطق. ويمكن تطوير هذه المهارة بواسطة أسئلة مثل: ماذا نتوقع أن يحدث؟ ماذا سيحدث لو؟ وذلك بعد قراءة قصة مثلاً والوقوف عند نقطة معينة في القصة... في هذه الحالات يتعلم القارئ كيف يضع فرضيات وكيف يتحقق من صحتها أو عدم صحتها، وهذه الأنشطة الذهنية تمهد لتطوير التفكير الإبداعي عند القارئ.

## مهارة التعرف على وجهة نظر الكاتب

يميل بعض المؤلفين والكتاب إلى التعبير عن آرائهم ومواقفهم بشكل غير مباشر يمكن استيعاؤه من النص. وهذا الأمر يتطلب مهارة خاصة عند القارئ يكون قادراً بواسطتها على تبين وجهة النظر غير المعلن عنها، وذلك بالانتباه والاستعانة برموز وإشارات وكلمات توصله إلى ذلك، وعلى القارئ دعم ذلك ببرهان ظاهر في النص. أما تطوير هذه المهارة فيكون بواسطة فعاليات وأسئلة مثل/ بماذا يفكر المؤلف حول موضوع كذا؟ إلى من يميل...؟ وتتصل هذه المهارة بمهارة التمييز بين الحقيقة والرأي التي سنتعرف عليها في مهارات القراءة الناقدة.

## مهارة تفسير المشاعر وتحليل الشخصيات

وهي القدرة على تعيين الصفات وتحديد المشاعر وتفسيرها وتحليل الشخصيات في قصة أو حدث، وذلك بالاستناد إلى ما نقرأ. ويمكن تطوير هذه المهارة بواسطة أسئلة وأنشطة تعليمية مثل: قراءة قصيدة أو نص نثري بشكل تعبيرى، وبما يناسبه من تعابير وجه وطبقة صوت وحركة، أو أن نسأل كيف شعر البطل؟ ماذا فعل؟ لماذا قام بذلك؟



## الأسئلة ومستويات الفهم



من خلال فهمنا لمهارات كل مستوى من مستويات الفهم القرائي ندرك أن الأسئلة التي تطرح على القارئ ستصنف تبعاً لتلك المهارات، فلكل مستوى من مستويات الفهم القرائي أسئلة تتعلق به، وذلك كما يلي:

### أسئلة الفهم الحرفي

تتعلق بظاهر النص ومنطوقه، والإجابة مذكورة صراحة في النص، وتكون إجابة القارئ إما صحيحة أو خطأ، ومن أمثلتها:

- ماذا قال الكاتب عن...؟
- ما النقاط المهمة...؟
- ما معنى كلمة...؟
- قارن بين...؟
- ما الموضوع الرئيس؟
- ما أسباب...؟

### أسئلة الفهم التفسيري

تتعلق بعمق النص ومرامييه المستنتجة، والإجابة ليست مذكورة صراحة في النص، ولكن يستطيع المجيب أن يدلل عليها من النص، ولا توجد إجابة خطأ وإنما هناك استنتاجات قريبة أو بعيدة، ومن أمثلتها:

- ماذا قصد الكاتب؟
- عم يتحدث الكاتب في الحقيقة؟
- ماذا نستنتج من النص؟
- كيف تفسر...؟
- ما شعورك بعد قراءة النص؟

### أسئلة الفهم النقدي والإبداعي

تتعلق بالنواحي الجمالية، والمنطقية، أو العلمية في النص، وما يحمله من حقائق وآراء شخصية، وما يمكن أن يبدهه القارئ كتكملة للنص. وتعتمد الإجابة على ثقافة القارئ وخبرته بموضوع النص، ومن أمثلتها:

- ماذا تقترح...؟
- ماذا تفعل لو كنت مكان...؟
- كيف تستفيد مما قرأ في حل مشكلة...؟
- ما رأيك فيما يقول الكاتب؟
- هل كلام الكاتب دقيق؟ هل هو رأي أو حقيقة؟

مثال: اقرأ النص التالي، ثم تأمل أسئلة الفهم التي تليه وإجاباتها:

### الأمن .. مفهومه وأنواعه<sup>(١)</sup>

الأمن عبارة عن حالة توصف بالأمان والاستقرار، وهو عكس الخوف والقلق، وهو ضمان عدم التدخل أو التأثير أو الاعتداء على الأرواح والممتلكات والأعراض بكافة صورته وأشكاله. ولقد أصبح لكلمة (الأمن) مجال رحب وصدى واسع في كل أنحاء المعمورة، تبعاً للتطورات المهمة التي مست نهج حياة الأفراد والجماعات، وذلك نتيجة لما أحدثته الثورة الصناعية من تغيير جذري في نسق الحياة والمفاهيم السلوكية، وعدم استقرار هيكلية المجتمعات الإنسانية المعاصرة. فالأمن يشمل كل النواحي الحيوية للإنسان. فهناك الأمن الاجتماعي المتعلق باستقرار حياة المواطن الفرد والجماعة، وطمأنينتهم على أموالهم وأعراضهم وأنفسهم. وهناك الأمن المعيشي والاقتصادي أو ما يسمى الأمن الغذائي، الذي يكفل أول ما يكفل رغد العيش واستثمار المال وتمميته. وهناك الأمن الصناعي بأوجهه المتعددة التي تكفل للمجتمع صناعة ما يحتاجه، دون خوف من انقطاع وارداته من المجتمعات الأخرى لأي سبب من الأسباب، إضافة إلى الأمن الصناعي من المصانع نفسها وأثرها على البيئة والإنسان. وهناك الأمن الوطني الذي يتناول الكثير من المفاهيم، كتأمين الخدمات الأساسية للإنسان، ومواجهة الأخطار والأحداث الطارئة التي قد تهدد حياة الفرد، كما يتناول الرعاية الإنسانية والتأمينات الاجتماعية، وتأمين الرفاهية وتوفير الوقاية من الإجرام والانحراف.

#### أولاً: أسئلة الفهم الحرفي

- ما موضوع النص؟
- عدد أنواع الأمن التي ذكرها الكاتب.
- ما معنى كلمتي: رُحِب، نَسَق؟
- الأمن مفهومه وأنواعه.
- الأمن الاجتماعي، والأمن الغذائي، والأمن الصناعي، الأمن الوطني.
- رحب: واسع - نسق: نظام.

#### ثانياً: أسئلة الفهم التفسيري

- حدد الظلال والإيحاءات لكلمة (الأمن).
- طمأنينة، راحة، استقرار، رفاهية، رخاء.

(١) مقال منشور في مجلة الأمن، وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية، لمحمد علي نصير.

- اذكر الاحتمالات الممكنة التي تفسر اهتمام الكاتب بهذا الموضوع. أهمية الموضوع نفسه، مهنة الكاتب وخبرته وثقافته، اهتمام المجلة التي كتبت فيها المقالة، ظروف بعض المجتمعات القريبة من الكاتب...

### ثالثاً: أسئلة الفهم النقدي

- هل شمل الكاتب كل أنواع الأمن؟ اذكر نوعاً لم يذكره. لم يشمل كل أنواع الأمن، فهناك مثلاً الأمن العسكري والأمن الإلكتروني... لم يتطرق لها الكاتب.

### رابعاً: أسئلة الفهم الإبداعي

- اكتب فقرة تبين أثر فقدان الأمن الصناعي على مجتمع ما. أي مجتمع من المجتمعات قد يكون مجتمعاً صناعياً أو مجتمعاً مستهلكاً معتمداً على الدول الأخرى، وكل من هذين المجتمعين محتاج إلى هذا النوع من الأمن، فالمجتمع الصناعي يعيش هاجس المخاطر الصناعية التي تتنوع تبعاً لطبيعة المواد والسلع المصنوعة، والمواد المساعدة لتلك الصناعة، كالسوائل المشتعلة والغازات على سبيل المثال لا الحصر، ويزداد الخطر في حال نشوب حريق قد يسبب الضرر والخسائر المادية والإضرار بالبيئة المحيطة، كما أن للمصانع ضجيجها ووضاءها، وتظل مسألة التخلص من نفايات المواد الصناعية مقلقة لكل مجتمع صناعي. في المقابل فالمجتمع غير الصناعي سيظل في حاجة دائمة للمجتمعات الأخرى، وسيظل يشعر بفقدان الأمان من غلاء الأسعار، أو نقص المواد الاستهلاكية، أو الخلافات والمقاطعات بين الدول، هذا عدا نقص الفرص الوظيفية التي ستكون متاحة في المجتمع لو كان مجتمعاً صناعياً.



تعد القراءة الناقدة وسيلة مؤثرة لهذا الكم المعرفي الهائل المطروح بين أيدينا، بعد أن تراكمت المعرفة في عصرنا عشرات المرات، ووجدت الوسائل التي ساعدت على انتقال هذه المعرفة وانتشارها، ولكن ليس كل ما يكتب يكون مرغوباً فيه، أو يجب علينا أن نحسن الظن في كاتبه أو ناشره.

إن التدريب على القراءة الناقدة يهدف إلى تزويد القارئ بمزيد من المعلومات، وبسط كثير من وجهات النظر المختلفة، وتشجيع القارئ على الموازنة بين هذه الأفكار وتقييمها؛ حتى يصل إلى تقييم أفكاره الخاصة، ومعرفة مدى موضوعيتها، وكذلك تقييم أفكار الآخرين.

وللقراءة الناقدة جانب مهم آخر يتمثل في بناء شخصية الفرد، وثقل ذوقه الأدبي والفني، فهي تساعد على الاستمتاع بجمال الأسلوب، وإدراك ردود الأفعال العاطفية، وعن طريق القراءة الناقدة يكتسب الفرد القدرة على تنظيم أفكاره في الكتابة والحديث، واختيار الألفاظ والعبارات المحددة دون غموض أو تكرار.

وقد اختلف في تعريف مفهوم القراءة الناقدة باختلاف وجهات النظر نحو وظيفة هذا النوع من القراءة، ومن تعريفات القراءة الناقدة ما يلي:

**القراءة الناقدة:** عملية تحليلية تقييمية تشمل إصدار الفرد حكماً على ما يقرؤه، طبقاً لمعايير ومقاييس

صحيحة نابعة من الخبرات السابقة تساعد في توضيح مدى صحة أو قيمة أو نفع المقروء.

**القراءة الناقدة:** هي تقييم المعلومات، ومطابقة المصادر، ومقارنتها، وتفسير دوافع الكاتب.

**القراءة الناقدة:** تعني القدرة على تحليل النص المقروء، ونقده، وإبداء الرأي فيه، وإظهار مدى صحته وسلامته في ضوء معايير الدقة والموضوعية، وبعيدا عن الرؤية الشخصية، والانفعالات الذاتية.

وللقراءة الناقدة مجموعة من المهارات تشترك في أنها تكشف عن موقف القارئ من النص، ورأيه في محتوياته وأساليبه، وتعطي أحكاماً نقدية حوله.



إثراء

القراءة الناقدة تستثير العقل؛ لأنها تهاجم القناعات السابقة؛ لذا يحتاج القارئ إلى التجرد والإنصاف وتوجيه النقد للأفكار لا للأشخاص ووضع النص المقروء في إطاره الزماني والمكاني وظروفه الاجتماعية والسياسية.

### مهارة التمييز بين الحقيقة والرأي

**الحقيقة:** تشتمل على التجارب الشخصية والعامة والأمثلة التي حصلت في الواقع، ويتفق الجميع على أنها شيء لا يمكن إنكاره.

**الرأي:** يشتمل على الشعور والحكم المسبق والاعتقاد المتوقع، فالأشياء الذاتية هي آراء، والآراء ليس عليها اتفاق عام.

**الحقيقة:** شيء يمكن إثباته، فهي وصف لواقع، أو معلومة لا يختلف عليها اثنان.

**الرأي:** وجهة نظر شخصية، يعبر عن مشاعر أو معتقدات الكاتب. قد نتفق معه، وقد لا نتفق.

**الحقيقة:** معلومة صحيحة، أو على الأقل يعتقد القارئ أنها صحيحة.

**الرأي:** موقف أو معلومة، أو تفسير معلومة... يشير الكاتب ولو بصورة خفية إلى أنه رأي شخصي له، فيستخدم كلمات يأتي بعدها دائماً رأي قابل للنقاش، مثل: أعتقد، أرى، أظن، أتوقع، أخمن، ربما، حسب رأيي، لدي إحساس، لدي شعور...

فجملته مثل: «درجة حرارة الجو ٣٠ درجة مئوية» حقيقية، وجملته «أحس بحرارة شديدة» تعبر عن رأي.

### مهارة تحديد مستوى الدقة العلمية

عند قراءة نص معين، خاصة في مواضيع علمية أو تاريخية أو جغرافية، فاحتمال الوقوع في الأخطاء وارد، ومن المهم تطوير هذه المهارة عند القارئ، وعلى القارئ أن يفحص دقة المعلومات بمقارنة النص مع مراجع أخرى أو التأكد من عدم تغير المعلومة بتغير الزمن، وهناك أسئلة من شأنها أن تطور عند القارئ هذه المهارة، مثل:

- من أين استمد الكاتب معلوماته؟
- من هو مؤلف النص؟ وهل هو متخصص؟
- ويستطيع القارئ أن يحدد عددًا من المؤشرات الدالة على الدقة العلمية في النص، منها:
- خلو النص من التعميمات الواسعة التي لا يمكن أن تكون صحيحة تمامًا. (مثل: جميع الناس، كل الكائنات...).

- اختيار الألفاظ ذات الدلالة المحددة والمباشرة.
- توثيق المعلومات بذكر مصادرها، على أن تكون المصادر أصيلة في الموضوع.
- مناقشة الأفكار والمعلومات بموضوعية خالية من التحيزات (ومن التحيز استخدام صفات وعبارات مادحة أو ذامة).

### مهارة تحديد المعلومات المرتبطة بالموضوع والخارجة عنه

عندما يستطيع القارئ تحديد الموضوع العام للنص، وأفكاره الرئيسية، إلى جانب إلمامه بتسلسل الموضوع وبنية التنظيمية، فإنه سيستطيع تحديد أي معلومة خارج الموضوع وردت في النص، استطراد فيها الكاتب أو أقحمها في الموضوع.

### مهارة القدرة على اكتشاف التعريض والتلميحات والأهداف غير المصرح بها

وتعني القدرة على تمييز التعابير والكلمات المثقلة بالعواطف والتي تهدف إلى إقناع أو تغيير مواقف، ومن ثم القدرة على الحكم عليها من حيث المصدقية والهدف منها ومن المستفيد ومن المتضرر منها، ونجد هذه الأشياء في نصوص تهدف إلى الدعاية والإقناع لفئة دون أخرى وهي تكون عادة مغلفة بكلمات تخاطب العقل في الظاهر والعواطف في الباطن.

### مهارة التعرف على عدم الاتساق في مسار التفكير أو الاستنتاج (مدى منطوقية الأفكار)

وتعني أن يكون القارئ قادرًا على الكشف عن مقدار الصحة والخطأ في استنتاج الكاتب. والاستنتاج يعني القدرة على استخلاص نتائج وأحكام معينة من حقائق ظاهرة بناءً على ربطها بمعلومات سابقة، وقد تكون استنتاجات الكاتب صحيحة، وقد تكون خطأ.

ويستطيع القارئ أن يرى في النص بعض الملامح والإشارات الدالة على ذلك، منها:

- بناء النتيجة على مقدمات ناقصة أو مغايرة.
- الاستشهاد على قضية بشاهد لا يثبتها.
- مقارنة القضية بقضية أخرى قليلة الشبه بها.
- الخروج من فكرة إلى أخرى دون أن يكون هناك رابط واضح بينهما.

لاحظ الاستنتاج بعد العبارة التالية:

ينصح أطباء الأسنان الأطفال بالإقلال من أكل الحلوى قبل النوم لأننا بذلك نحميهم من تسوس الأسنان. قد نستنتج أنه ليس هناك مسببات أخرى لمرض تسوس الأسنان سوى الإكثار من تناول الحلوى قبل النوم، وهذا استنتاج خاطئ لكن العبارة أدت إليه. ويمكن تعديل العبارة إلى:

ينصح أطباء الأسنان الأطفال بالإقلال من أكل الحلوى قبل النوم لأننا بذلك نحميهم من أحد أسباب تسوس الأسنان.

### مهارة تحديد درجة قوة البرهان (قدرته على إقناع القارئ وجذبه إلى تصديقه)

هناك عدد من الصفات التي تميز البرهان القوي، منها:

- **مصدر البرهان:** القرآن الكريم، الحديث الشريف، العلماء الأكثر شهرة في المجال.
- **الصدق المنطقي،** بحيث تكون استنتاجاته مبنية على مقدمات سليمة.
- **الأسلوب:** وضوح لغة الكاتب، ودلائلها المباشرة على المعنى، على أن بعض الحالات يمكن فيها للتلميح أو الأسلوب الساخر أن يكون أكثر إقناعاً وأقوى حجة.
- **قابليته للاختبار والتجريب.**



إثراء

#### معوقات الفهم الإبداعي :

- التقيّد بأنماط محددة للتفكير، وسيادة الفكر الرتيب الجامد أو المحدود.
- التسرع في فهم واستيعاب المقروء وإصدار أحكام خاطئة عليه.
- التوتر وضعف الثقة بالنفس والخوف من الفشل.
- مقاومة الجديد ورفضه والتخوف منه.
- التعصب والتحيز لرأي معين أو فكرة ما.

## مراجع الوحدة

- /// أسس القراءة وفهم المقروء، د. محمد حبيب الله.
- /// إستراتيجيات فهم المقروء، د. ماهر شعبان عبدالباري.
- /// مهارات التعلم والتفكير والبحث، فريق خبراء التربية.
- /// المهارات اللغوية، د. محمد صالح الشنطي.



**أبيات لأمرئ القيس قالها وهو متوجه إلى القسطنطينية ومعه صاحبه عمرو بن قميئة :**

أرى أمَّ عمرو دمعها قد تحَدَّرا  
إذا نحن سرنا خمسَ عشرةَ ليلةً  
إذا قلتُ: هذا صاحبٌ قد رَضِيتهُ  
كذلكَ جدِّي: ما أصاحبُ صاحباً  
وكنا أناساً قبل غزوةِ قرَمَلٍ  
فدَعُ ذَا وَسَلِّ الهمَّ عَنكَ بِجَسْرَةٍ  
عليها فتىٌ لم تحمِلِ الأرضُ مثلهُ  
ولو شاءَ كانَ الغزوُ من أرضِ حميرِ  
بكاءً على عمرو، وما كان أصبرا<sup>(١)</sup>  
وراء الحساء من مدافع قيصر<sup>(٢)</sup>  
وقررت به العينان ، بُدلتُ آخرًا  
من الناس إلا خانني وتغييرا  
ورثنا الغنى والمجد أكبر أكبرا  
ذمول إذا صام النهار وهجرا<sup>(٣)</sup>  
أبر بميثاق وأوفى وأصبرا  
ولكنه عمداً إلى الروم أنفرا

**أبيات لتأبط شراً يُشيد بابن عم له صلوك اسمه شمس ( بضم الشين ) بن مالك<sup>(٤)</sup> :**

واني لمهد من تنائي فقاصد  
أهزبه في ندوة الحي عطفه  
قليل التشكي للمهم يصيبه  
يظل بمومة ويمسي بغيرها  
ويسبق وقد الريح من حيث ينتحي  
إذا حاص عينيه كرى النوم لم يزل  
به لابن عم الصديق شمس بن مالك<sup>(٥)</sup>  
كما هز عطفني بالهجان الأوارك<sup>(٦)</sup>  
كثير الهوى شتى النوى والمسالك  
جحيشاً ويعروري ظهور المهالك<sup>(٧)</sup>  
بمنخرق من شده المتدارك<sup>(٨)</sup>  
له كالتى من قلب شيجان فاتك<sup>(٩)</sup>

(١) بكت أم عمرو لما فارقها ابنتها هذه المرة ؛ مع أنها كانت تصبر على فراقه كثيراً قبل ذلك ، ويبدو أن الإشارة هنا إلى عمرو بن قميئة .  
(٢) يقصد أنه سار خمس عشرة ليلة حتى بلغ إلى الأرض التي يسيطر عليها قيصر . الحساء : مياه في شرق بلاد العرب . مدافع : مساقط المياه من الجبال ، قلاع ، شلالات .  
(٣) الجسرة : الناقطة العظيمة . ذمول : سريعة . صام النهار وهجرا : إذا ارتفعت الشمس ثم صار وقت الزوال ( نصف النهار ) ، فالعادة أن الناقطة لا تقوى على السفر في مثل ذلك الوقت .  
(٤) في الأعلام للزركلي .  
(٥) أسره بمدحه في مجتمع القوم كما سرني بالنياق الأصلية التي ترعى من شجر الأراك .  
(٦) المومة : المفازة ، الصحراء . ظل : قضى النهار . يمسي : يكون في المساء . جحيشاً : وحيداً . اعروري ركب الدابة بلا سرج . يعروري ظهور المهالك : يقذف بنفسه في الأماكن الخطرة .  
(٧) يسبق وقد الريح : يسبق هبوب الريح . المنخرق : المكان الواسع . الشد : الركض . المتدارك : المتوالي .  
(٨) ينام نوماً خفيفاً ويظل قلبه يقطأ ، كالتى : حافظ ، حارس . شيجان : حازم . فاتك : يفاجئ الناس بما يكرهون .

أبيات للفنّد الزّمني يذكر أنه اعتذر عن الاشتراك في حرب البسوس حتى لا يقاتل قومًا كانت بينه وبينهم قرابة. ثم إنه اضطرّ إلى خوض الحرب وقال:

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذُهَلٍ  
عَسَى الْيَوْمَ أَنْ يَرْجِعَ  
فَلَمَّا صَرَحَ الشَّرُّ  
وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدَا  
مَشَّيْنَا مَشْيَةَ اللَّيْثِ  
بِضَرْبِ فِيهِ تَوْهِينٍ  
وَبِعِضِ الْحَالِمِ عِنْدَ  
وَفِي الشَّرِّ نَجَاةَ حَيٍّ

وَقُلْنَا: الْقَوْمُ إِخْوَانُ  
مَنْ أَقْوَامًا كَمَا كَانُوا  
وَأَمْسَى وَهُوَ عُرْيَانُ  
نَ دَنَاهُمْ كَمَا دَانُوا  
غَدَا وَاللَّيْثُ غَضِبَانُ  
وَتَخْضِيعِ وَإِقْرَانِ (١)  
الْجَهْلِ لِلذَّلَّةِ إِذْعَانُ  
مَنْ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ

من معلقة امرئ القيس:

١. قَفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ  
٢. كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا  
٣. وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيهِمْ  
٤. وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرَخَى سُدُولَهُ  
٥. فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ  
٦. أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجِلِ  
٧. وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا  
٨. مَكْرٌ مَفْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا  
٩. لَهُ أَيُّهَا ظَبْيِي وَسَاقًا نَعَامَةً  
١٠. فَعَنَّ لَنَا سَرَّبٌ كَأَنَّ نَعَاجَهُ  
١١. فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ  
١٢. وَظَلَّ طُهَاهُ اللَّحْمِ مَا بَيْنَ مُنْضَجٍ

بِسْقَطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ  
لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلِ  
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكِ أَسَى وَتَجَمَّلِ  
عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي  
وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكَلْكَلِ  
بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ  
بِمَنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ  
كَجَلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ  
وَأِرْخَاءِ سَرْحَانَ وَتَقْرِيْبِ تَنْقَلِ  
عَذَارَى دَوَارٍ فِي الْمَلَأِ الْمُدَيْلِ  
دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَجْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ  
صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلِ

(١) وهنه: جعله واهناً (ضعيفاً). تخضيع: إذلال. اقران: توالي (الطعن).

من معلقة طرفة بن العبد:

(١) كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ  
يَقُولُونَ: "لَا تَهْلِكُ أَسَىً وَتَجَلَدُ"  
عُنَيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدْ  
(٢) ولكن متى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدُ  
(٣) إِلَى ذِرْوَةِ الْبَيْتِ الرَّفِيعِ الْمُصَمَّدِ  
(٤) وَأَفْرَدْتِ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعْبَدِ  
(٥) وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدَدِ  
(٦) وَأَنْ أَحْضَرَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخَلِّدِي  
فَدَعَنِي أَبَادِرِهَا بِمَا مَلَكَتْ يَدِي  
لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ  
(٧) وَمَنْ يَكُ فِي حَبْلِ الْمَنِيَةِ يَنْقُدُ  
(٨) كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدِ  
(٩) صَفَائِحُ صُمٍّ مِنْ صَفِيحِ مُنْضَدِ  
(١٠) عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ  
(١١) بَعِيدًا غَدًّا مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدِ  
وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالِدَهْرُ يَنْفَدُ  
(١٢) مَتَى أَدْنُ مِنْهُ يَنْأَ عَنِّي وَيَبْعُدُ  
كَمَا لَا مَنِيَّ فِي الْحَيِّ قَرْمُ بْنُ أَعْبَدِ  
(١٣)

لَخَوْلَةَ أَطْلَالٍ بِبِرْقَةٍ تَهْمَدُ تَلُوحُ  
وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئَهُمْ  
إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا: "مَنْ فَتَى؟" خَلَّتْ أَنْتِي  
وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً  
وَإِنْ يَلْتَقِ الْحَيُّ الْجَمِيعُ تُلَاقِنِي  
إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا  
رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي  
أَلَا أَيُّهَذَا اللَّائِمِي أَشْهَدُ الْوَعَى  
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي  
لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى  
مَتَى مَا يَشَأُ يَوْمًا يَقُدُّهُ لِحَتْفِهِ  
أَرَى قَبْرَ نَحَّامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ  
تَرَى جُثُوتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا  
أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي  
أَرَى الْمَوْتَ أَعْدَادَ النَّفُوسِ وَلَا أَرَى  
أَرَى الْعَيْشَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ،  
فَمَا لِي أَرَانِي وَابْنَ عَمِّي مَالِكًا  
يَلُومُ وَمَا أَدْرِي عَالَمَ يَلُومُنِي

- (١) كبقاء أثر الوشم على ظهر اليد التي نضرت عروقها وتعرج جلدها، ( حينما يتقدم الإنسان في السن: غير واضحة ).  
(٢) أي لا أسكن التللاع وهي مجاري المياه من رؤوس التلال، ولكن إذا جاء طالب رفق ( عطاء ) أعطيته ( لا أهرب من إكرام الضيوف ).  
(٣) المصمّد: المقصود ( يعني إذا انتمى الناس إلى أنسابهم فإنني أنتمى إلى أشرف البيوت ).  
(٤) تحامتني: اجتبتني. العبد: المدهون بالقطران " لأنه أجرب ".  
(٥) غبراء: الأرض. بنو غبراء: الفقراء. الطراف: الخيمة من جلد. أهل الطراف: الأغنياء.  
(٦) يا أيها الذي يلومني على الذهاب إلى القتال وعلى التمتع باللذات، هل تستطيع أن تخلدني في الدنيا ( إذا أنا لم أفعل ذلك ).  
(٧) الطول: الحبل. ثنياه: طرفاه.  
(٨) يشبه الإنسان في يد الموت بالحيوان المربوط بحبل، وهو مرسل يرمى، فمتى شاء الموت جذب الإنسان إليه.  
(٩) نحام: الذي يتنحج حينما يسأله أحد معروفًا.  
(١٠) الجثوة: الكومة. منضد: مرفوع ( على القبر ).  
(١١) يعتام: يختار. العقيلة: ( هنا ) خيرة المال. الفاحش: السيئ الخلق. المتشدد: البخيل. ( الموت يأتي على كل نفس ).  
(١٢) ما: اسم شرط في محل نصب مفعول به. العمر كالمال الذي تأخذ منه كل يوم شيئًا لنفقتك، ومهما كان عمرك طويلًا فإنه يفنى مع الأيام.  
(١٣) ابن عمي يلومني كما يلومني الغبراء ( كقرط بن أعبد مثلا ).

وَإَيْسَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ  
فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ امْرَأً هُوَ غَيْرُهُ  
وَلَكِنَّ مَوْلَايَ امْرُؤٌ هُوَ خَانِقِي  
وُظْلِمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مِضَاضَةً  
فَذَرْنِي وَخُلُقِي إِنَّنِي لَكَ شَاكِرٌ  
أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ  
فَإِنْ مِتَّ فَانَعَيْنِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ  
سُتَبَدِي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا  
وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ  
لَعَمْرُكَ مَا الْإِيَّامُ إِلَّا مُعَارَةٌ  
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ

#### النص السادس

#### من معلقة زهير بن أبي سلمى:

١- أَلَا أَبْلَغُ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً  
٢- فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفْسِكُمْ  
٣- يُؤَخَّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ  
٤- وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذَقْتُمْ

كَأَنَا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدٍ (١)  
لَفَرَجٍ كَرْبِي أَوْ لِأَنْظُرْنِي غَدِي (٢)  
عَلَى الشُّكْرِ وَالتَّسَالِ أَوْ أَنَا مُفْتَدِي (٣)  
عَلَى النَّفْسِ مِنْ وَقَعِ الْحُسَامِ الْمُهْنَدِ (٤)  
وَلَوْ حَلَّ بَيْتِي نَائِيًا عِنْدَ ضَرْغَدِ (٥)  
خَشَاشُ كِرَاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ (٦)  
وَشُقِّي عَلَيَّ الْجَيْبَ يَا بِنَةَ مَعْبَدِ (٧)  
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ (٨)  
بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتِ مَوْعِدِ (٩)  
فَمَا اسْطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَزَوِّدِ (١٠)  
فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِ

وَذُبَّيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مَقْسَمِ (١١)  
لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمُ اللَّهُ يَعْلَمُ  
لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلَ فَيُنْقَمِ  
وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ (١٢)

(١) كأننا دفنا الخير.

(٢) مولاى: ابن عمى (يقصد ابن عمه مالكا). امرؤ هو غيره: مسهر بن أصرم فيما قالوا. لفرج كربي: أعانني على ما أنا فيه من الغم. لأنظرنى فى غدى: تأنى على وصبر حتى أستطيع أن أفعل ما يريد فى المستقبل.

(٣) يقصد: ولكن ابن عمى يجبرنى على أن أشكره وأن أسأله دائماً (حتى يعطينى من المال الذى هو لى عنده).

(٤) مضاضة: ألم وحرقة. الحسام: السيف القاطع. المهند: صنع الهند.

(٥) أى دعنى أعيش كما أحب، وسأظل شاكراً لك على كل حال حتى ولو ابتعدت عنك كثيراً. ضرغد: اسم مكان (يفهم منه أنه بعيد عن مكان سكن الشاعر).

(٦) الضرب: الخفيف (الحركة). خشاش: ذو مضاء فى الأمور. المتوقد: الذكى النشيط.

(٧) خاطب ابنة أخيه فيقول لها: إذا مت فاذكرنى بما استحق واحزننى على.

(٨) تزوده: تعطيه زاداً (طعاماً أو أجراً).

(٩) لم تبع له بتاتاً: لم تشتتره طعاماً (لم تعطه أجراً).

(١٠) أيام الحياة عارية (شيء مستعار) لن تدوم لك فاستفد منها ما استطعت.

(١١) الأحلاف: حلفاء ذبيان. وهل: بمعنى (قد).

(١٢) المرجم: المبنى على الطن.

- ٥- متى تَبَعْتُوْهَا تَبَعْتُوْهَا دَمِيمَةً،  
 ٦- فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِقَالِهَا  
 ٧- سَمَّتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ  
 ٨- رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصَبُّ  
 ٩- وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ  
 ١٠- وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ  
 ١١- وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ  
 ١٢- وَمَنْ يُوفِ لَا يُذَمُّ وَمَنْ يُهْدِ قَلْبَهُ  
 ١٣- وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنَّهُ  
 ١٤- وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ  
 ١٥- وَمَنْ لَمْ يَذُدَّ عَن حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ  
 ١٦- وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ  
 ١٧- وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرِيٍّ مِنْ خَلِيقَةٍ  
 ١٨- وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجَبٍ  
 ١٩- لِسَانُ الْفَتَى نَصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ  
 ٢٠- وَإِنَّ سَفَاهَ الشَّيْخِ لَا حِلْمَ بَعْدَهُ
- (١) وَتَضَّرَ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضَّرَمَ  
 (٢) وَتَلَقَّحَ كَشَافًا ثُمَّ تُنْتِجُ فَتُنْتَمِ  
 (٣) ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ  
 (٤) تُمْتَهُ وَمَنْ تَخْطِئُ يَعْمَرُ فِيهِرَمَ  
 (٥) يُضَرِّسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسَمِ  
 (٦) يَفْرَهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ  
 عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفَنُ عَنْهُ وَيُذَمُّ  
 إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَّعُ  
 (٨) وَإِنْ يَرِقُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمِ  
 يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ  
 يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يظْلِمُ النَّاسَ يُظَلَّمُ  
 وَمَنْ لَمْ يُكْرِمْ نَفْسَهُ لَمْ يُكْرَمِ  
 وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلَّمُ  
 (٩) زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ  
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالِدَمِّ  
 (١٠) وَإِنَّ الْفَتَى بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْلُمُ  
 (١١)

(١) تضري: الضري: شدة الحرب. تضرم: تشتعل.  
 (٢) تعرك: تطحن. الثفال: جلد أو خرقة يفرش تحت الطاحون ليقع عليه الطحين.  
 (٣) تكاليف: مشاق وشدائد.  
 (٤) الخبط: الضرب باليد. عشواء: العشواء الناقاة لا تبصر ما أمامها. والعبارة كناية عن الموت يصيب الناس على غير هدى، هكذا يرى الشاعر الجاهلي.  
 (٥) يصانع: يجامل. يضرس: يُعَضُّ. المنسم: خف البعير.  
 (٦) يفره: يوفره ويحفظه.  
 (٧) مطمئن البر: الإحسان الذي يطمئن إليه القلب. يتجمع: يتردد ويتلثم.  
 (٨) أسباب السماء: طرقها.  
 (٩) خليفة: خلق، خالها: ظنها.  
 (١٠) كائن: كثيرًا، وهي بمعنى كم الخبرية.  
 (١١) سفاه: حماقة وسفاهة. حلم: عقل وروية.

## من معلقة عنترة بن شداد:

- ١- هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ  
 ٢- يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي  
 ٣- حُيِّيتَ مَنْ طَلَّلَ تَقَادِمَ عَهْدِهِ  
 ٤- هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ يَا بِنَةَ مَالِكٍ  
 ٥- يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي  
 ٦- وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ الْكَمَاءُ نَزَالَهُ  
 ٧- جَادَتْ لَهُ كَفِّي بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ  
 ٨- فَشَكَّكَتْ بِالرَّمْحِ الْأَصْمِ ثِيَابَهُ  
 ٩- وَلَقَدْ حَفَظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضَّحَى  
 ١٠- وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرَّمَّاحُ نَوَاهِلُ  
 ١١- فَوَدِدْتُ تَقْبِيلَ السُّيُوفِ لِأَنَّهَا  
 ١٢- لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ  
 ١٣- يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرَّمَّاحُ كَأَنَّهَا  
 ١٤- مَا زَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثَغْرَةٍ نَحْرِهِ  
 ١٥- وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سَقْمَهَا
- (١) أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمِ  
 (٢) وَعَمِي صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَأَسْلَمِي  
 (٣) أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أَمِّ الْهَيْثِمِ  
 (٤) إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي  
 (٥) أَغْشَى الْوَعْيَ وَأَعْفَ عِنْدَ الْمَغْنَمِ  
 (٦) لَا مُمْعِنَ هَرْبًا وَلَا مُسْتَسْلِمَ  
 (٧) بِمُتَقَفِّ صَدَقِ الْكُعُوبِ مَقُومَ  
 (٨) لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحْرَمِ  
 (٩) إِذْ تَقْلُصُ الشَّفْتَانِ عَن وَضْحِ الْفَمِ  
 (١٠) مَنِّي وَبِيضِ الْهِنْدِ تَقْطُرُ مَنْ دَمِي  
 (١١) لَمَعَتْ كِبَارِقُ ثَغْرِكَ الْمُتَبَسِّمِ  
 (١٢) يَتَذَامَرُونَ كَرَّرْتُ غَيْرَ مُذَمِّمِ  
 (١٣) أَشْطَانُ بَيْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهِمِ  
 (١٤) وَلَبَانُهُ حَتَّى تَسْرِبَلِ بِالْأَدَمِ  
 (١٥) قِيلُ الْفَوَارِسِ وَيِكَ عَنْتَرَ أَقْدَمِ

(١) مترددم: مكان يُسْتَصَلَحُ لما اعتراه من الهدم.

(٢) الجواء: واد في ديار عيس بالقصيم. عمي صباحاً: أنعم صباحك، وهي تحية الجاهليين.

(٣) أقوى: ضعف وتلاشي. أم الهيثم: كنية عبلة.

(٤) المدجج: التام السلاح. الكماء: الأبطال، مفردتها كمي. ممعن: الإمعان: الغلوف في الشيء.

(٥) متقف: رمح مقوم. صدق الكعوب: قوي المقبض.

(٦) القنا: الرماح. الأصم: الصلب.

(٧) تقلص: تنفرج. وضح: بياض.

(٨) نواهل: أي تشرب. بيض الهند: السيوف.

(٩) بارق ثغرك: فمك اللامع.

(١٠) يتذامرون: يحض بعضهم بعضاً على القتال. غير مذمم: محمود القتال.

(١١) أشطان: حبال. لبان الأدهم: صدر الحصان.

(١٢) ثغرة نحره: مقدم صدره. تسربل: اكتسى.

(١٣) ويك عنتر: صيحة استجداد.

النص الثامن

للنابغة الذبياني:

- ١- أَتَانِي- أَبَيْتَ اللَّعْنَ - أَنْكَ لَمْتَنِي  
 ٢- فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَّشْنَ لِي  
 ٣- حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً  
 ٤- لَيْتَنَ كُنْتُ قَدْ بُلَّغْتَ عَنِّي وَشَايَةً  
 ٥- وَلَكِنِّي كُنْتُ امْرَأً لِي جَانِبٌ  
 ٦- مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا مَدَحْتَهُمْ  
 ٧- كَفَعْلَكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَفَيْتَهُمْ  
 ٨- فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي  
 ٩- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَوْرَةً  
 ١٠- وَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ  
 ١١- وَلَسْتَ بِمُسْتَبَقٍ أَخًا لَا تَلْمَهُ  
 ١٢- فَإِنَّ أَكَّ مَظْلُومًا فَعَبْدٌ ظَلَمْتَهُ
- ١) وَتَلَّكَ الَّتِي أَهْتَمُّ مِنْهَا وَأَنْصَبُ (١)  
 ٢) هَرَأَسًا بِهِ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُقَشِّبُ (٢)  
 ٣) وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ (٣)  
 ٤) لِمُبْلِغِكَ الْوَأَشِي أَغَشُّ وَأَكْذَبُ  
 ٥) مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَطْلَبٌ (٤)  
 ٦) أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ (٥)  
 ٧) فَلَمْ تَرَهُمْ فِي مَدْحِهِمْ لَكَ أَذْنِبُوا (٦)  
 ٨) إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ (٧)  
 ٩) تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَبذبُ (٨)  
 ١٠) إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكِبٌ  
 ١١) عَلَى شَعَثِ أَيِّ الرَّجَالِ الْمُهَذَّبِ؟ (٩)  
 ١٢) وَإِنَّ أَكَّ ذَا عُنْتِي فَمِثْلِكَ يُعْتَبُ (١٠)

النص التاسع

للقبيط بن يعمر الإيادي:

- ١- أَبْلِغْ إِيَادًا وَخَلَّلْ فِي سَرَاتِهِمْ  
 ٢- يَا لَهْفٍ نَفْسِي إِنْ كَانَتْ أُمُورِكُمْ
- ١١) أَنِّي أَرَى الرَّأْيَ إِنْ لَمْ يُعْصَ قَدْ نَصَعًا (١١)  
 ١٢) شَتَّى وَأَحْكَمَ أَمْرَ النَّاسِ فَاجْتَمَعَا (١٢)

- (١) أبيات اللعن: تحية كان يخاطب بها سادات العرب في الجاهلية. ومعناها: حماك الله من اللعن. أهتم: أصاب بالهم. أنصب: أتعب.  
 (٢) العائدات: زائرات المريض. هراسًا: شوكا. يقشِب: يخلط.  
 (٣) ريبة: شك. مذهب: مخرج.  
 (٤) جانب من الأرض: متسع. مستراد: المكان الذي يتردد فيه المرء لطلب الرزق.  
 (٥) ملوك وإخوان: يعني الغساسنة.  
 (٦) اصطفتيهم: اخترتهم وقربتهم وغمرتهم بمعروفك.  
 (٧) الوعيد: التهديد. القار: القطران تطلّى به الإبل من الجرب.  
 (٨) سَوْرَةٌ: منزلة رفيعة. يتذذبذب: يضطرب ويجهد نفسه.  
 (٩) أَخًا: صديقًا. تلمه على شعث: تتحملة على أخطائه.  
 (١٠) عنتي: عفو ومعذرة.  
 (١١) خلل في سراتهم: أكثر التجوال خلالهم. سراتهم: سراة كل شيء أعلاه، أي عليه لقوم وسراة الطريق وسطه. نصع: وضع وظهر.  
 (١٢) لهف: كلمة تحسّر. شتى: متفرقة.



- ٣- مَا لِي أَرَاكُمْ نِيَامًا فِي بُلْهَنِيَّةٍ  
 ٤- فَاشْفُوا غَلِيلِي بِرَأْيِ مَنْكُمْ حَصْدٍ  
 ٥- صُونُوا جِيَادَكُمْ وَأَجْلُوا سِيُوفَكُمْ  
 ٦- لَا تُثْمِرُوا الْمَالَ لِلْأَعْدَاءِ إِنَّهُمْ  
 ٧- يَأْقُومُونَ إِنْ لَكُمْ مِنْ إِرْثٍ أَوْلَكُمْ  
 ٨- مَاذَا يُرَدُّ عَلَيْكُمْ عَزَّ أَوْلَكُمْ  
 ٩- يَا قَوْمٍ لَا تَأْمَنُوا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرًا  
 ١٠- هُوَ الْفَنَاءُ الَّذِي يَجْتَثُّ أَصْلَكُمْ  
 ١١- قَوْمُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ  
 ١٢- وَقَلِّدُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ دُرُكُمْ  
 ١٣- هَذَا كِتَابِي إِلَيْكُمْ وَالنَّذِيرُ لَكُمْ  
 ١٤- لَقَدْ بَدَلْتُ لَكُمْ نُصْحِي بِلَا دَخَلٍ

- وَقَدْ تَرَوْنَ شَهَابَ الْحَرْبِ قَدْ سَطَعَا (١)  
 يُضْحِي فُوَادِي لَكُمْ رِيَانَ قَدْ نَقَعَا (٢)  
 وَجَدُّوْا لِلْقَسِيِّ النَّبِيلَ وَالشُّرْعَا (٣)  
 إِنْ يَظْهَرُوا يَحْتَوُوكُمْ وَالتَّلَادِ مَعَا (٤)  
 مَجْدًا أَحَاذِرُ أَنْ يَفْنَى وَيَنْقَطَعَا  
 إِنْ ضَاعَ آخِرُهُ أَوْ ذَلَّ وَاتَّضَعَا؟ (٥)  
 عَلَى نِسَائِكُمْ كَسْرَى وَمَا جَمَعَا (٦)  
 فَمَنْ رَأَى مِثْلَ ذَا رَأْيَا وَمَنْ سَمِعَا؟  
 ثُمَّ افْزَعُوا قَدْ يِنَالُ الْأَمْنِ مِنْ فَزَعَا (٧)  
 رَحَبَ الذُّرَاعِ بِأَمْرِ الْحَرْبِ مُضْطَلَعَا (٨)  
 لِمَنْ رَأَى رَأْيَهُ مِنْكُمْ وَمَنْ سَمِعَا  
 فَاسْتَيْقِظُوا إِنْ خَيْرَ الْعِلْمِ مَا نَفَعَا (٩)

(١) بلهنية: نعمة وغفلة.

(٢) الغليل: الطمأ. حصد: ناضج قوي. نقع: ارتوى ظمؤه.

(٣) اجلوا سيوفكم: أبرزوها، أو اجعلوها حادة. القسي: جمع قوس. الشرع شرعة وهي الوتر.

(٤) يظهروا: ينتصروا. التلاد: المال القديم الموروث.

(٥) اتضع: سقط.

(٦) غير: جمع غير وهو الذي يتور لكرامته.

(٧) افزعوا: احذروا وهبوا.

(٨) لله دركم: تعبير يدل على الدهشة أو الإعجاب. رحب الذراع: قوي تتوافر فيه صفات القيادة. مضطلع: مقتدر قوي التحمل.

(٩) دخل: غش.



